درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في مدينة الرياض

The degree to which social studies teachers employ dimensions of digital citizenship in the city of Riyadh

إعداد

الخزامى هيف القحطاني

AlKozamy Haif Al Qahtani

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية

Doi: 10.21608/ejev.2024.334623

استلام البحث ٢٠ / ٩ / ٢٠٢٣

قبول البحث ٩ / ١٠ / ٢٠٢٣

القحطان، الخزامى هيف(٢٠٣٢). درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في مدينة الرياض. ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣٠)، ينايـــــر،١٧ -٦٢.

https://ejev.journals.ekb.eg

درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في مدينة الرياض

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في مدينة الرياض، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت أداة الاستبانة، تكون مجتمع الدراسة من معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها (١٨٠) معلمة، بينت النتائج أن معلمات الدراسات الاجتماعية بمدينة الرياض يوظفن محاور المواطنة الرقمية بدرجة كبيرة جداً ، حيث تبين من النتائج أن محور الاحترام الرقمي جاء في المرتبة الأولى بين محاور المواطنة الرقمية وبدرجة كبيرة جداً، يليه محور قيم الحماية الرقمية، وبدرجة كبيرة جداً، بينما جاء محور التعلم الرقمي في المرتبة الأخيرة وبدرجة كبيرة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية لأبعاد المواطنة الرقمية في مدينة الرياض باختلاف (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي)، بينما كشفت النتائج عن وجود فروق باختلاف متغير المرحلة الدراسية، ولصالح معلمات المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: درجة توظيف، المعلمات، الدراسات الاجتماعية، المواطنة الرقمية.

Abstract:

This study aimed to reveal the degree of employment of elementary school social studies teachers for the dimensions of digital citizenship in Riyadh city. The study adopted the descriptive analytical approach, and also used the questionnaire tool. The study population consisted of social studies teachers in Riyadh city, and the study sample was represented in a simple random sample of (180) female teachers. The results showed that social studies teachers in Riyadh city employ the dimensions of digital citizenship to a very high degree. The results showed that the digital respect axis came in the first place among the dimensions of digital citizenship with a very high degree, followed by the axis of digital protection values, with a very high

degree, while the digital learning axis came in last place with a high degree. The results also showed that there were no statistically significant differences in the degree of employment of elementary school social studies teachers for the dimensions of digital citizenship in Riyadh city by (educational qualification, years of experience, computer training courses), while the results revealed the existence of differences by the variable of the educational stage, in favor of secondary school teachers.
Keywords: Employment degree, teachers, social studies, digital citizenship

المقدمة:

نعيش اليوم في عالم متسارع التغير، ومتسع الآفاق، أحاطت به التقنيات الرقمية من جميع النواحي، مما يدعونا لضرورة مواكبته ليس معرفيًا وتقنيًا فحسب وأخلاقيًا، واجتماعيًا، وصحيًا، وأمنيًا، آخذين بالاعتبار أحدث المستحدثات التقنية، والتطورات العالمية والتوجهات التربوية الحديثة والقيم الإسلامية.

لقد أصبح التطور العلمي والتقني مقياساً لتنافس المجتمعات فيما بينها لتحقيق التنمية الشاملة، وقد واكب هذه الثورة الرقمية في المجال المعرفي والتقني توجه عالمي نحو المواطنة الرقمية، إيماناً بأهميتها والاستفادة من مزاياها وتطبيقاتها التفاعلية المتنوعة في مجال الإدارة والتعليم وصناعة المعرفة إلى الدرجة التي صارت فيها المواطنة الرقمية جزءً هاماً لا يستغنى عنها في النسيج الاجتماعي لما تقدمه من تسيير وتيسير للمهام والوظائف (مجاهد، ٢٠٢١).

الأمر الذي يحتم عناية المؤسسات التربوية والتعليمية المساهمة بمختلف مستوياتها على تحقيق المواطنة الرقمية، وتوعية وتدريب الأجيال حول قواعد التعامل مع التكنولوجيا وكيفية المشاركة بشكل أخلاقي مع البيئة الرقمية وضمان الاستفادة القصوى والمحافظة على الجانب القيمي والسلوكي لهم في تعاملاتهم الرقمية (young, 2014). وترتبط المواطنة الرقمية بالتعليم بعلاقة وطيدة لأنها الوسيلة التي تساعد الطالب والمعلم وولي الأمر في فهم ما يجب فهمه من أجل الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، فهي وسيلة لإعداد الطالب للمشاركة في خدمة وطنه من خلال الاستخدام الأمثل لها (الشمري، ٢٠١٦).

يُعد المعلم أهم ركيزة تعتمد عليها المدارس في إعداد المواطن الصالح وفي تعديل أفكار وسلوكيات واتجاهات الطلبة، وبالإضافة إلى أن للمعلمين دوراً هاماً وفعالاً في تعزيز ونشر ثقافة المواطنة الرقمية بين الطلبة من خلال الأنشطة التعليمية

ودمج مفاهيمها بالدروس النظرية والعملية، بما يساعد على حماية الطلبة وتسليحهم بالمعرفة التكنولوجية (العنزي، ٢٠٢١)، وعليه فقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة أن تبدأ المساعي الناجحة نحو إنشاء مواطنة رقمية فعّالة، بإعادة بناء معرفة المعلمين ومستوى الوعي المتعلق بالمواطنة الرقمية، ليظل الهدف الحقيقي للتعليم في العصر الرقمي والدور المحوري للمؤسسات التعليمية هو تكوين الطالب العصري المحصن بأطر أخلاقية وثقافية وسلوكية تمكنه من الممارسة الآمنة والاستخدام الأخلاقي والقانوني للتكنولوجيا الرقمية، ومنتج ومسؤول في الفضاء الرقمي وممارس للمواطنة الرقمية الإيجابية (Ghamrawi, 2018).

وقد أوضح المسلماني (٢٠١٤) أن المواطنة الرقمية تعني إعداد النشء وتعليمه كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية بالطرق السليمة المناسبة والآمنة التي تجلب له المنفعة، من خلال تدريب الطلبة على الالتزام بمعايير السلوك الإيجابي عند استخدام هذه الوسائل لأغراض التواصل الاجتماعي، ويأخذ مفهوم المواطنة الرقمية ضمن هذا السياق طابعاً تعليمياً من خلال إكساب الطلبة مهارات استخدام الوسائل التكنولوجية ومهارات التفكير الناقد للمحتوى الرقمي، فضلاً عن المهارات الاجتماعية.

ويُشير المهيرات والرقاد (٢٠٢٠) إلى أن تفعيل المعلم لعناصر المواطنة الرقمية يُعد الجانب الأهم في التأثير على ممارسة الطالب لقيم المواطنة الرقمية واستخدامها في التعليم، لضمان أمن وسلامة السلوكيات القانونية والأخلاقية، والمساهمة في إعداد المواطن الفاعل والمسؤول في المجتمع. ويؤكد العدوان وآخرون (٢٠١٥) على أن المعلمين هم المنفذين الحقيقين للمنهج على أرض الواقع وهم الأكثر ارتباطاً بأطراف العملية التعليمية والمتمثلة في المنهج والطالب، لذلك فإن توافر معايير المواطنة الرقمية لدى المعلم ووعيه بها يُعد ضرورة ملحة كما أن تفعيل المعلم لمعايير المواطنة الرقمية وعياً وممارسة يُعد الجانب الأهم في التأثير على وعي الطلبة وممارستهم لقيم المواطنة الرقمية. كما يرى كل من (الحصري، ٢٠١٦؛ شمس الدين، ٢٠١٧؛ محروس، ٢٠١٨) أن المعلمين قدوة لطلبتهم في تطوير فهم ثقافي لتحقيق أبعاد المواطنة الرقمية، كضرورة لمواجهة التطور التقني، واكتساب السلوك الرقمي الأمن في التعامل مع التقنية مما يساعد في فهم طبيعة العالم الرقمي وسبل التعامل معه، وفهم القضايا والمشكلات المتوقعة والتعامل معها.

ومن بين المواد الدراسية التي تؤدي دوراً كبيراً في إعداد المواطن الصالح، وتنمية قيم المواطنة بأشكالها المتنوعة، مادة الدراسات الاجتماعية فكان الأولى بمعلم هذه المادة تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة، وبحكم الدور الاجتماعي لمعلمي الدراسات الاجتماعية وارتباطهم بالمجتمع، عليهم أن يكونوا على معرفة بالمنافع

والمخاطر التي ترتبط بالتكنولوجيا حتى يتمكنوا من خدمة المجتمع (الحصري، ٢٠١٦).

وفي ضوء التطورات السريعة والمرتبطة بالحاسب الآلي والاتصالات وما تلاها من إنشاء شبكة معلومات دولية، أثرت في طبيعة الحياة المستقبلية التي نعيشها، حيث تم الاعتماد على هذه التقنيات في كافة أنشطة حياتنا بالصورة التي يمكننا القول إننا نعيش حياة مختلفة عن سابقتها، حياة قد نسميها الحياة الإلكترونية، أو الحياة الرقمية، أصبح فيها دور المعلم مختلف كلياً وجزئياً، حيث لم يعد يقتصر على العملية التعليمية فحسب بل يتعدى دوره إلى تكوين هوية اجتماعية وطنية تحدد مسار النشء في المستقبل (Watson, 2018).

وفي ظل الاستخدام المتزايد للتقنية وما يرافقها من آثار سلبية قد تؤثر على شخصية الطالبات، الأمر الذي يدعو إلى أهمية معرفة درجة توظيف المعلمات لأبعاد المواطنة الرقمية بين الطالبات للمساهمة في الحد من الآثار السلبية للتكنولوجيا، فقد أوصت معظم الدراسات التي تناولت المواطنة الرقمية بضرورة إكساب الطالبات الوعي بعناصر المواطنة الرقمية لتنشئة جيل واعٍ بالاستخدام الصحيح للتكنولوجيا، كدراسة (شمس الدين، ٢٠١٧؛ الرشيدي والزيادات، ٢٠١٨؛ السحيم والبراهيم، ٢٠١٩؛ الغامدي ونجم الدين، ٢٠٢٢).

وفي ضوء ما سبق يتبين أن الدور الأكبر في تعزيز قيم المواطنة الرقمية يقع على عاتق المعلم، لذا فقد جاءت الدراسة الحالية للتعرف على درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية.

مشكلة الدراسة:

تُعد المواطنة الرقمية علاج لتلك السلوكيات السلبية وطريقة جديدة للتفكير في كيفية استخدام التقنية بشكل مسؤول وملائم، عوضاً عن التفكير فقط فيما يمكن أن تفعله التقنية، وهذا المفهوم له ارتباط بالمؤسسة التربوية لأنها المسؤولة عن إعداد المعلمين والتربويين لفهم ما يجب على الطالب معرفته من أجل استخدام التقنية بشكل مسؤول حتى يشاركوا المجتمع في خدمة الوطن في جميع المجالات لاسيما المجال الرقمي (العجمي وآخرون، ٢٠١٨).

كما أوصت بعض المؤتمرات التي عُقدت لمواجهة التغيرات المتسارعة في التقنيات بأهمية الوعي بالمواطنة الرقمية مثل المؤتمر الدولي (الافتراضي) لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي (٢٠٢٠) بالمملكة العربية السعودية، والمؤتمر العلمي الدولي الثاني التربية الرقمية في عصر التواصل الافتراضي: أخطار واقعية وتحديات قانونية (٢٠١٩) ببيروت، ومؤتمر تعزيز دور المرأة السعودية في تنمية المجتمع في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ (٢٠١٧).

وعلى الرغم من أهمية وضرورة تنمية المواطنة الرقمية لدى المتعلمين ألا أن هناك بعض الدراسات أشارت لوجود ضعف لدى المسؤولين والقائمين على التعليم بصفة عامة والمعلمين بصفة خاصة لتنمية المواطنة الرقمية لدى المتعلمين، كدراسة الشهري (٢٠١٦) والتي كشفت عن وجود ضعف لدى المعلمين لقيم المواطنة الرقمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ودراسة محروس (٢٠١٨) التي أشارت لوجود قصور لدى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية في أبعاد المواطنة الرقمية (الاحترام، والتعليم، والحماية)، كما أوضحت دراسة عوض (٢٠١٦) أن قيام المعلم بدوره في تعزيز المواطنة الرقمية كان فيه قصور، وتوصلت نتائج دراسة الرشيدي (٢٠٢١) إلى أن دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج دراسة المهيرات والرقاد (٢٠٢٠) أن دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة متوسطة على الأداة ككل. وفي ضوء ما سبق فقد تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: **ما درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في مدينة الرياض؟**

أسئلة الدراسة:

يتفرع من السؤال الرئيس للدراسة الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما درجة توظيف أبعاد المواطنة الرقمية في محور الاحترام الرقمي لدى معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض؟
٢. ما درجة توظيف أبعاد المواطنة الرقمية في محور التعلم الرقمي لدى معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض؟
٣. ما درجة توظيف أبعاد المواطنة الرقمية في محور قيم الحماية الرقمية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في مدينة الرياض تُعزى لمتغير (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية، الدورات التدريبية في استخدام الحاسب الآلي)؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على درجة توظيف أبعاد المواطنة الرقمية في محور الاحترام الرقمي لدى معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض.
٢. التعرف على درجة توظيف أبعاد المواطنة الرقمية في محور التعلم الرقمي لدى معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض.

٣. التعرف على درجة توظيف أبعاد المواطنة الرقمية في محور قيم الحماية الرقمية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض.
٤. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في مدينة الرياض تُعزى لمتغير (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية، الدورات التدريبية في استخدام الحاسب الآلي).

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في تقديم مؤشرات واضحة حول درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لإبعاد المواطنة الرقمية.
- تأتي الدراسة مع التوجهات العالمية نحو التكنولوجيا الرقمية وإعداد الطلبة لمواجهة متغيرات العصر.
- تتضح أهمية الدراسة في أنها تتفق مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وذلك من خلال الحرص على تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية، والاندماج في البيئة الرقمية بمسؤولية.
- قد تُساهم هذه الدراسة في مساعدة أصحاب القرار لمنظور مستقبلي في إعداد المناهج الدراسية من أجل الوصول إلى رؤية متكاملة لغرس المواطنة الرقمية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة في التعرف على درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في مدينة الرياض
- **الحدود البشرية:** طُبقت هذه الدراسة على معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض.
- **الحدود المكانية:** أُجريت هذه الدراسة على مدارس التعليم العام بمدينة الرياض.
- **الحد الزمني:** تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٥/٢٠٢٣هـ.

مصطلحات الدراسة:

المواطنة الرقمية:

هي شكل من أشكال الهوية الاجتماعية يشترك فيها جميع أفراد المجتمع بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الدين أو أسلوب الحياة وتنطوي على عدد من الحقوق والواجبات، وهي مجموعة من القواعد والضوابط والمعايير والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتقنية التي يحتاج إليها المواطن (Wang & Xing, 2018).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: الممارسات لقيم المواطنة الإيجابية عبر الوسائل الإلكترونية التي تمارسها معلمات الدراسات الاجتماعية في تدريس المواد الاجتماعية ممثلة بالحقوق والواجبات التي يجب الالتزام بها وتشمل المجال الاجتماعي والأخلاقي والتكنولوجي وتقاس بدرجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية.

الإطار النظري:

مفهوم المواطنة الرقمية:

عرفها العجمي وآخرون (٢٠١٨) نقلاً عن الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم أن المواطنة الرقمية هي قدرة الفرد على فهم القضايا الإنسانية والثقافية والاجتماعية ذات الصلة بالتكنولوجيا، ومدى ممارسته للسلوك القانوني والأخلاقي الخاص بها من خلال استخدام المعلومات بشكل آمن وقانوني ومسؤول، وإبداء الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التكنولوجيا بشكل يدعم التعاون والتعلم والإنتاجية، وإظهار المسؤولية الذاتية نحو التعلم مدى الحياة.

كما تُعرف المواطنة الرقمية بأنها: عبارة عن التعامل الذكي والسليم مع التقنية الحديثة بجميع أشكالها، لإعداد مجتمع رقمي مبدع يتحلى بقيم المواطنة المجتمعية، وتعرفها بأنها مجموعة من القواعد والمبادئ التوجيهية التي تساعد مستخدمي التقنية الرقمية من أجهزة وبرامج وشبكات على التحلي بروح المسؤولية والوعي والاحترام عند استخدامها والتعامل مع الآخرين عبرها (الغامدي ونجم الدين، ٢٠٢٢). وتُعرف المواطنة الرقمية بأنها "وعي الأفراد بالمبادئ الأخلاقية والأضرار المختلفة في بيئة الإنترنت على أساس المساواة في الحقوق والمسؤوليات (Elcicek, et al.,2018).

يتضح من التعريفيات السابقة أن المواطنة الرقمية تساعد على الوصول لأقصى درجات الانتفاع بالتقنية بشكل سليم للفرد والمجتمع، وذلك بالتركيز على مساعدة المتعلم على ممارسة السلوكيات التقنية التي تساعد على الوصول إلى استخدام آمن وصحي للتقنية، وتزويده بالأدوات والمهارات الخاصة بها، وذلك من خلال التعرف على حقوقه الرقمية وواجباته، واتباع القواعد السلوكية التي تتسم بالأخلاقيات والقيم الإسلامية من ممارسة الحقوق سواء حقوق الملكية الفكرية أو حقوق نشر المعلومات ورفع مستوى الوعي والمسؤولية والحفاظ على الخصوصية وتنمية قواعد السلوك السليمة والاستفادة من التقنية، وإظهار المسؤولية الفردية والجماعية عند استخدام التقنية.

خصائص المواطنة الرقمية:

إن من أبرز خصائص المواطنة الرقمية ما يلي (راشد وعبد الحميد، ٢٠١٨):

- هي عملية اجتماعية: حيث تتأثر بالبناء المجتمعي للفرد وثقافته ومعايير السلوك المقبولة به من جانب وتهدف إلى إعداد الفرد للمشاركة في بناء المجتمع محلياً وعالمياً من جانب آخر، من خلال اتباع قواعد السلوك التي يتم تحديدها غالباً في ضوء ما يتم الاتفاق عليه من قبل الأفراد المعنيين.
- عملية نسبية تختلف بين الأفراد حسب بعض العوامل المتفاوتة كالفهم السليم لأدوات الاتصال الرقمي والتفكير الناقد حول الفرص والتحديات في العالم الرقمي.
- قابلة للقياس: حيث يمكن الكشف عن مدى توافرها لدى الأفراد من خلال ممارستهم وسلوكياتهم وآرائهم حول التفاعل عبر المجتمعات الرقمية.
- عملية مكتسبة بالتعليم والتدريب: حيث يتم غرسها وتعزيزها لدى الأفراد من خلال التعليم والتدريب لإعدادهم للتعامل مع المجتمعات الرقمية العالمية.
- ذات طابع انفعالي وجداني: يتجلى ذلك في فهم القضايا الإنسانية وممارسة السلوك الأخلاقي في العالم الرقمي، فضلاً عن القدرة على التفكير بشكل نقدي حول التحديات الأخلاقية في هذا العالم.

كما اضاف شرف والدمرداش مجموعة من خصائص المواطنة الرقمية، لعل أبرزها التالي (شرف، والدمرداش، ٢٠١٤):

- الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته.
- امتلاك مهارة الممارسة الفاعلة والمناسبة في استخدامات العالم الرقمي بآلياته المختلفة.
- اتباع القواعد الأخلاقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للفرد يتسم بالقبول الاجتماعي في تفاعله مع الآخرين.
- اشتمالها على مجموعة الحقوق والوجبات والالتزامات فيما يتعلق باستخدام التقنيات الرقمية.
- تضمن المواطنة الرقمية الحماية من الجرائم الإلكترونية والحروب الرقمية، والتخريب الإلكتروني والأضرار الصحية والاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن الاستخدامات غير العقلانية للتكنولوجيا.

يظهر مما سبق أن خصائص المواطنة الرقيمة تركز على إيجاد أفراد قادرين على التعامل بشكل صحيح مع التقنية والاستفادة منها، ويمكن إضافة القدرة على التواصل والاتصال والتفاعل مع المجتمع ومع الثقافات المختلفة بشكل إيجابي ومسؤول، والقدرة إلى الوصول إلى المعارف ومشاركتها وإنتاجها ودعم الأخلاقيات والمبادئ الخاصة بالتقنية.

أهداف المواطنة الرقمية:

تتمثل أهداف المواطنة الرقمية في الآتي (آل دحيم وآل دحيم، ٢٠١٨):

- توظيف التقنية الرقمية لمواكبة العصر وتطوير المؤسسات.
- نشر الوعي والقيم الرقمية لدى الطلبة في أثناء التعامل مع التقنية.
- تطوير الخدمات التربوية والتدريبية والثقافية لإيجاد فرص عمل للطلبة.
- تشارك الخبرات التقنية بين المؤسسات التربوية المختلفة.
- المشاركة التقنية الفاعلة في المجتمع.
- تنمية جيل يتعامل مع التقنية بشكل إيجابي وفاعل وآمن.
- مساعدة الأُسر في تربية أطفالهم ليكونوا مواطنين رقميين صالحين.

كما يرى (الملاح، ٢٠١٦) أن أهداف تحقيق المواطنة الرقمية من خلال المدارس تتمثل في الآتي:

- تمثيل الدولة بأفضل صورة ممكنة من خلال السلوك الرقمي السليم.
- توعية مختلف المراحل العمرية بمفهوم المواطنة الرقمية بصورة جاذبة لرفع مستوى الأمان الإلكتروني.
- تقليل الانعكاسات السلبية لاستخدام الأنترنت على الحياة الواقعية.
- نشر ثقافة حرية التعبير الملتزمة بالآداب العامة وإيجاد بيئة تواصل اجتماعي خالية من العنف.
- بيان الطرق المثلى لتعامل الفرد مع موقف أو قضية إلكترونية معينة عبر إعداد مرجع متكامل للقضايا الإلكترونية المنتشرة.
- تحويل مفهوم الرقابة المشددة وانعدام الخصوصية إلى مفهوم الرقابة الذاتية وفق ضوابط الشريعة الإسلامية والقيم الاجتماعية والوطنية.

ومن هنا يمكن القول إن الوصول إلى المواطن الرقمي بإعداد الطلبة للتفاعل الكامل والمشاركة الفاعلة في خدمة المجتمع، من خلال إعداد مشاريع من شأنها تنمية مجتمع المعرفة، وبناء الاقتصاد المعرفي، لنتمكن من حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا، وتحفيز الاستفادة منها.

أهمية المواطنة الرقمية:

يُشير المسلماني (٢٠١٤) إلى أن للمواطنة الرقمية دور مهم في إعداد مواطن قادر على تفهم القضايا الثقافية والاجتماعية والإنسانية المرتبطة بالتكنولوجيا، مثال ذلك:

- الممارسة الآمنة والاستخدام المسئول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا.
- اكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا والذي يتميز بالتعاون والتعلم والانتاجية.

- تحمل المسئولية الشخصية عن التعليم مدى الحياة.

وفي ضوء ما سبق يُمكن القول إن المواطنة الرقمية تركز على إيجاد متعلمين بعقلية ناقدة وإبداعية تمكنهم من التعامل مع جميع أشكال التقنية الموجودة والتي ستظهر مستقبلاً لإعداد مجتمع رقمي يتحلى بقيم المواطنة والهوية الوطنية.

مراحل تنمية المواطنة الرقمية:

تتمثل مراحل تنمية المواطنة الرقمية في الآتي (الحصري، ٢٠١٦؛ Ribble, 2008):

- مرحلة الوعي: إذ يكون المعلم على معرفة بما هو مناسب وما هو غير مناسب للمواطنة الرقمية، وما الآثار المترتبة على استخدام التكنولوجيا.
- مرحلة الممارسة الموجهة: ويقصد بها يحتاج المتعلمين إلى أن تقدم لهم فرص لاستخدام التقنية تحت إشراف المعلم، فبدون الممارسة الموجهة ربما لا يدركون الطريقة المناسبة لاستخدام التقنية، فيركز على الاستخدام المناسب للتقنية في جو يتم فيه التشجيع على الاستكشاف والمخاطرة، وقد يرتكب المتعلمين أخطاء ويحتاجون إلى دعم معلميهم.
- مرحلة النمذجة وتقديم القدوة: لا بد وأن يعرف المتعلمين أن معلميهم يتبعون سلوكيات المواطنة الرقمية الصحيحة والتي يتم تدريسها لهم من خلال المناقشة، حيث يعتبر المعلم نموذج واضح للمتعلمين، بالإضافة إلى المعلم لابد وأن يكون أولياء أمور الطلبة نماذج إيجابية للمواطنة الرقمية الجيدة حتى يتمكن المتعلمين من الاقتداء بهم، فيحتاج المتعلم إلى نموذج واقعي لا كتساب المفاهيم والسلوكيات المعقدة والخاصة بالتقنية.
- مرحلة ردود الفعل والتحليل: لا بد وأن تناقش كيفية استخدامات التقنية بشكل ملائم في المدرسة، لذا لا بد من تقديم نقد بناء للمتعلمين حول كيفية استخدامها، لا بد وأن تتاح الفرصة للمتعلم للتحليل والاستكشاف، ولا بد من المعلم أن يهيئ الجو للمتعلم حتى يتمكنوا من التعرف على سبب عدم ملائمة هذه السلوكيات، ولا بد من وجود أولياء أمور الطلبة في المناقشة، ذلك أن هناك انفصال بين ما يحدث في المدرسة وما يحدث في المنزل أو المجتمع، كونهم يكونوا أكثر حرية في استخدامهم للتقنية في المنزل، لذا لا بد من إشراك أولياء الأمور في تنمية قيم المواطنة الرقمية.

محاور وأبعاد المواطنة الرقمية:

يرى العمري (٢٠٢٠) أن محاور المواطنة الرقمية تتمثل في:

المحور الأول: التعليم الرقمي: ويتضمن ما يلي:

١. الثقافة الرقمية: يجب معرفة كيفية استخدام مصادر التكنولوجيا في حد ذاتها، وليس كيفية استخدامها بشكل ملائم، ومن أهم قضايا الثقافية الرقمية، تعلم

الأساسيات الرقمية، وتقييم المصادر الإلكترونية، ومدى دقة محتواها وصدقه، وكشف وتطوير أنماط التعلم على الشبكة الإلكترونية والتعلم.

٢. الاتصال الرقمي: أصبح الاتصال الرقمي الوسيلة الجديدة التي يتفاعل بها الناس فيما بينها، سواء كانت من خلال البريد الإلكتروني، أو الاتصال المرئي، أو المراسلة الفورية، أو مواقع التواصل الاجتماعي، أو غيرها من وسائل الاتصال الرقمي، وبناء عليه؛ لابد من تحقيق الاتصال الاجتماعي الرقمي الملائم عند التواصل مع الآخرين، وتوعية الطلبة بآداب السلوك والقواعد التي يجب اتباعها.

٣. التجارة الرقمية: تشمل البيع والشراء عبر الإنترنت، وتوعية الطلبة بالتجارة الرقمية، وإعدادهم للاستهلاك الذكي، واطلاعهم على عدة قضايا قد تواجههم في أثناء التسوق عبر الإنترنت، مثل الاحتيال، وسرقة الهوية أو المعلومات، وهذا بدوره يساعدهم على التفاعل مع الاقتصاد الرقمي.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول إن محور التعليم الرقمي بمكوناته الثلاثة يقوم على تعليم الأفراد وتثقيفهم رقمياً حول ما يحتاجون إليه من التكنولوجيا واستخدامها بشكل ملائم والاستفادة من إيجابيات العالم الرقمي والابتعاد عن سلبياته، أيضاً يهتم محور التعليم بإكساب الأفراد مهارات استخدام التكنولوجيا لاتخاذ قرارات جيدة لاختيار الأفضل، وتنمية وعيهم بضوابط وقواعد يجب مراعاتها داخل المجتمع الرقمي والالتزام بها حتى يصبحوا مواطنين صالحين.

المحور الثاني: الاحترام الرقمي: ويتضمن ما يلي:

١. الوصول الرقمي: يقصد به الوصول التكنولوجي مع مراعاة الفروق الفردية بكافة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية، حتى تكون التقنية متاحة للجميع في العالم الرقمي.

٢. القوانين الرقمية: استحدث قانون رقمي يحمي المستخدمين الرقميين وهو موجود بالمملكة العربية السعودية تحت مسمى (نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية) وأي انتهاك لهذا النظم يترتب عليه عقوبات حقيقية، لذلك يجب التوعية وإيضاح مثل هذه العقوبات التي تترتب على بعض التصرفات غير المسؤولة مثل: استخدام برامج القرصنة، أو سرقة الهوية، أو اختراق البرامج، وغيرها.

٣. اللياقة ومعايير السلوك الرقمي: مع التطور التكنولوجي لم تعد التربية على عاتق الآباء فحسب، بل أدت إلى إبراز دور التربويين في تناول قضايا السلوك الرقمي والتعرف على أساسيات قواعد السلوك الرقمي الذي يقوم على مبدأ الاحترام (المصري وشعت، ٢٠١٧).

من خلال ما سبق يمكن التأكيد أن محور الاحترام يقوم على مبدأ أنه مع زيادة التعامل مع البيئة الرقمية في كافة المجالات ظهرت الحاجة إلى زيادة الالتزام

بالقوانين الرقمية ومعايير السلوك الرقمي وإن يكون ذلك الاحترام والالتزام جزء من العملية التعليمية في مختلف المراحل العمرية للفرد حيث تبين بأن هذا المحور بمكوناته يعني ضرورة الالتزام بمعايير السلوكيات التي تجعل العالم الرقمي مكاناً أفضل للجميع بما فيه من مستخدمين.

المحور الثالث: الحماية الرقمية: ويتضمن ما يلي:

١. الحقوق والمسؤوليات الرقمية: يجب توعية الطلبة بوجود قانون يحافظ على حقوقهم الإلكترونية، وتنبيههم حول هذه الحقوق مثل: حق الملكية الفكرية أو الحقوق المدنية، وتعريفهم بالمسؤوليات التي تترتب عليها، وأنه يجب مراعاتها، وحتى يحصل الطالب على حقوقه لابد أن يقوم بالمسؤوليات الواجبة عليه تجاه المجتمع الرقمي الذي يتعامل معه.
٢. الصحة والرفاهية الرقمية: يجب توعية الطلبة بأخذ الحيطة والحذر من المخاطر الجسدية والنفسية التي يمكن أن تصيبهم من استخدامهم للتكنولوجيا واستخدامهم لمصادرها، ويجب عليهم التوفيق بين الاستخدام المسؤول والمحافظة على صحتهم.
٣. الأمن الرقمي: يتضمن تعليم الطلبة كيفية حماية بياناتهم الإلكترونية عن طريقة استخدام برامج الحماية من الفيروسات، وأنظمة الحماية الرقمية، وعدم تزويد بيانات شخصية لأي شخص على الشبكة الإلكترونية، وهذا بدوره يحميهم من مشكلات سرقة الهوية والاحتيال والتحرش، هذا بالإضافة إلى الإجراءات الوقائية التي يجب أن يتخذها جميع مستخدمي التكنولوجيا، لضمان سلامتهم الشخصية وأمن شبكاتهم (الحصري, ٢٠١٦).

وبناء على ذلك يمكن الوصول إلى أن محور الحماية يتمثل في زيادة الوعي وتحمل المسؤولية الإلكترونية للإجراءات والتعاملات التي تحكم استخدام التكنولوجيا، كما يمكن إضافة أن هذا المحور يرتبط بشكل أساسي بحاجة المستخدمين للأمن لذا يجب أن يكون المستخدم واعي تجاه السلوكيات غير القانونية في العالم الرقمي وأن يشارك فقط في السلوك غير المشبوه وأن يكون عضو فعال في الإبلاغ عن السلوكيات غير القانونية.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن محاور المواطنة الرقمية مترابطة فيما بينها ومستندة إلى بعضها البعض بشكل متكامل، ضمن إطار شامل قائم على الاحترام والحماية والارتقاء بالمستوى الثقافي والاستخدام الصحيح والأمن للتقنيات الرقمية للخروج بمواطن رقمي قادر على التكيف مع التطورات المحيطة به، والهدف منها خدمة الوطن والمواطن دون وقوعه في أي من المشكلات أو المخاطر التي تنتج عن التقنية الرقمية في العالم الافتراضي.

دواعي العناية بتحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلبة:

لا شك أن نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى الأجيال في ظل التحديات المعاصرة وخصوصاً في المدارس بين صفوف الطلبة أصبح ضرورة ملحة، حتى نتمكن من حمايتهم من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا وتعزيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية المجتمع ولعل ذلك الاهتمام يعود للدواعي التالية (الدهشان، ٢٠١٦؛ القايد، ٢٠١٤):

١. تزايد عدد مستخدم الإنترنت في المملكة العربية السعودية بشكل متسارع حيث أن (٢٧) مليون نسمة من إجمالي السكان وبما نسبته (٩٣%) (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٨) وفي والمقابل تجاوز عدد مستخدميه ثلاثة مليار مستخدم في العالم.
٢. إن موضوع المواطنة الرقمية يكتسب زخماً كبيراً في جميع أنحاء العالم، حيث أصبحت تحتل جوهر التحول الحكومي والوطني في العصر الحديث.
٣. إن نشر ثقافة المواطنة الرقمية في المدرسة وبين صفوف الطلبة أصبح ضرورة ملحة، مما يستوجب أن تتحول إلى قيم ومبادئ وبرامج ومشاريع في مدارسنا للتكامل مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية، حتى نتمكن من تعزيز وحماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا مع تعزيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني.
٤. إن مفهوم المواطنة الرقمية له علاقة قوية بمنظومة التعليم، لأنها الكفيلة بمساعدة المعلمين والتربويين عموماً وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلبة معرفته من أجل استخدام التقنية بشكل مناسب. ولكونها وسيلة لإعداد الطلبة للمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن عموماً وفي المجال الرقمي خصوصاً.
٥. إن روح التمرد التي صنعها الإعلام الرقمي عموماً أوجدت آثار سلبية على الروح الوطنية لدى النشء. مما يحتم الاستفادة من التكنولوجيا في رفع مستوى الروح الوطنية لمعالجة ذلك التحدي.
٦. إن حياتنا اليومية وبشكل متزايد تحولت لحياة رقمية وأصبحنا نستخدم بكثافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتقنيات الحديثة للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتعليمية والثقافية والاقتصادية وغيرها، مما يحتم على المواطنين تعلم وممارسة كثير من الأساليب التقنية المتقدمة لمواكبة التقدم التقني المعاصر ومنها التوعية بالسلامة والأمن الإلكتروني، وتعلم ثقافة وآداب التعامل الرشيد مع تلك التكنولوجيا الرقمية.

٧. أنه على الرغم أن التكنولوجيا الرقمية دعامة أساسية لتحفيز الابتكار والإبداع والتعلم ودفع عجلة التنمية الاقتصادية، فإنها تجعل الانسان أكثر عرضة لأشكال الجرائم الإلكترونية. مما يؤدي إلى أهمية التدريب الاحترافي والتثقيف الرقمي اللازم الذي يمنع الاستغلال الإلكتروني الذي يترك آثاراً سلبية على المستويين الشخصي والمهني.

إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية في ظل التحديات المعاصرة:

لعلنا قبل الحديث عن اسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية من خلال عناصرها المتعددة أن نُشير إلى أن المدرسة مؤسسة تربوية وتعليمية واجتماعية تُمثل بيئة اجتماعية ووسطاً ثقافياً له أهدافه وفلسفته وقوانينه التي وضعت لتتماشى مع ثقافة وأهداف وفلسفة المجتمع التي هي جزء منه، تتفاعل فيه ومعه، بهدف تحقيق أهدافه الدينية والسياسة والاجتماعية والاقتصادية، ولذا توجد عدة منطلقات تبرز دور المدرسة في تربية المواطنة بصفة عامة والمواطنة الرقمية بصفة خاصة لعل من أهمها ما يلي (العقيل، ٢٠١٤):

١. تُعتبر أداة هامة لتحقيق التواصل الفكري والتماسك الاجتماعي في المجتمع. ومقرراتها الدراسية التي يدرسها الطلبة ترسخ لهذا الأمر.
٢. تُعد المدرسة من المؤسسات الرسمية التي توظفها الدول في سبيل نشر القيم العليا التي تتبناها لدى الطلبة.
٣. أنها تؤثر في الفرد وتُعد من سلوكه، وتكسبه المعلومات والمهارات المختلفة التي تُساعده في حياته. لمكوثه فيها أيام طويلة من العام. وجز كبيرة من عمره.

دور المعلمة في تحقيق المواطنة الرقمية:

تُعد المعلمة حجر الزاوية ومرتكز العملية التعليمية والتربوية فهي المرشدة والمدربة والميسرة للطالبات والقائمة على تزويدهن بمختلف المعارف والقيم والخبرات والمهارات، ويمكن إبراز دور المعلمات في تحقيق وتعزيز المواطنة الرقمية لدى الطالبات في ظل التحديات المعاصرة من خلال الجوانب التالية (الملاح، ٢٠١٦).:

- تعريف الطالبات بجوهر المواطنة الرقمية، ومنظورها الشرعي والذي يرتكز على كونها أداة تحقق الأهداف الدينية والوطنية والمجتمعية وتساعدهن على أن يصبحوا مواطنات صالحات فاعلات.
- تنمية قدرة الطالبات على التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا الرقمية، ومعرفة متى وكيف يمكن استخدامها، وتدريبهن على التحكم في سلوكياتهن عند استخدامها.
- توعية وتدريب الطالبات على كيفية الحصول على المعلومات بمختلف أنواعها بطرائق شرعية واخلاقية وقانونية.

- تنمية وعي الطالبات بأهمية التفكير فيما ينشر على الإنترنت وما له من آثار، وكيفية التحقق من مصداقية المواد المنشورة.
- تدريب الطالبات على الإلمام بالمفاهيم الأساسية للاتصال الأخلاقي والقيمي، وعواقب استغلال التكنولوجيا في القيام بأعمال إجرامية أو جرائم معلوماتية.
- تعريف الطالبات بعناصر الأمن والسلامة البدنية والنفسية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا والفضاء السيبراني، وتوعيتهن بالمخاطر الناجمة عن الاستخدام الغير صحيح.
- توعية الطالبات بمخاطر إدمان الإنترنت، وما لذلك من آثار خطيرة تتمثل في الانعزال عن المجتمع والاكتفاء ببناء مجتمع افتراضي.
- تنمية وعي الطالبات بمخاطر الانفتاح التكنولوجي، وكيفية الحصول على ما يفيدهن والابتعاد عن مصادر الضرر.
- حثهن على الاستفادة من الفرص الكبيرة التي تُتيحها الوسائط الرقمية في دعمهم وآرائهم علمياً بإتاحة فرص الحوار وتطبيق استراتيجيات التعلم النشط القائم على التفكير الناقد والإبداعي.
- المساهمة في بناء بيئات تعليمية رقمية تعاونية يتشارك خلالها كل من المعلمات والطالبات في الفصول الدراسية وخارجها عبر الوسائل الرقمية المختلفة.

أهمية تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في كتب الدراسات الاجتماعية:

تؤدي المناهج الدراسية بشكل عام ومناهج الدراسات الاجتماعية بشكل خاص دوراً بارزاً في زرع القيم والاتجاهات المرغوبة، إضافة إلى المفاهيم التي تتعلق بالمواطنة الرقمية كمساهمة في إعداد مواطن رقمي فعال في المجتمع قادر على مواجهة التحديات المعاصرة (الزهراني, ٢٠١٩).

وبما أن الدراسات الاجتماعية تتناول مجموعة الموضوعات التي تخص الأفراد كمواطنين يعيشون ضمن مجتمع ينتمون إليه، نجد أن الموضوعات التي يتم تدريسها تتناول موضوعات ثقافية واجتماعية تخص جميع جوانب الحياة، ويقع على عاتقها تنمية القيم والاتجاهات السليمة للخروج بمواطن صالح نافع لنفسه ومجتمعه ووطنه، وفي الوقت الحالي يتغير شكل الحياة والممارسات التي يقوم بها الأفراد نتيجة للتطور التقني المتزايد، مما أوجد ما يسمى بالمواطنة الرقمية، والسعي إلى إدخال هذا المفهوم وتنميته في مناهج الدراسات الاجتماعية بالتحديد.

الدراساتُ السابقةُ:

أولاً: الدراسات العربية:

اهتمت دراسة الرشيدي (٢٠٢١) بالكشف عن دور معلمي الدراسات الاجتماعية الطلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية بدولة الكويت في تعزيز قيم

المواطنة الرقمية لدى طلابهم من وجهة نظر المعلمين، بلغ عدد العينة (٢٩١) معلم ومعلمة، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج أن دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم جاء بدرجة متوسطة.

كما سعت دراسة المهيرات والرقاد (٢٠٢٠) للكشف عن دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الوطنية في لواء وادي السير، والبالغ عددهم (١٩٧) معلماً ومعلمة، اختيرت منهم عينة بالأسلوب الطبقي العشوائي بنسبة (٥٦%)، وبذلك بلغت عينة الدراسة (١١٠) معلمين ومعلمات. وتم توزيع استبانة عليهم مكونة من (٣٠) فقرة توزعت على ثلاث مجالات هي: المجال الاجتماعي، المجال الأخلاقي، المجال التكنولوجي. وأظهرت النتائج أن دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة متوسطة على الأداة ككل، واحتل المجال الاجتماعي الرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، بينما حصل المجال الأخلاقي الرتبة الثانية بدرجة متوسطة، واحتل المجال التكنولوجي الرتبة الثالثة بدرجة متوسطة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في دور معلمي التربية الوطنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغيرات الجنس والخدمة التعليمية ودرجة استخدام الإنترنت.

وهدفت دراسة البدوي (٢٠٢٠) لوضع رؤية مقترحة لدور معلمي مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لطلابها، واستخدم البحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للبحث طبقت على عينة بلغت (٣٧٥) مفردة من القادة والمشرفين والمشرفات والمعلمين والمعلمات بتلك المدارس؛ وأسفر البحث عن وضع الرؤية المقترحة، وموافقة أفراد عينة البحث حول أهمية دور المعلم في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية (التمكين الرقمي، والتواصل الرقمي، والأمن الرقمي، والصحة والسلامة الرقمية) لطلابها بدرجة " كبيرة"، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث حول دور المعلم في تحقيق أبعاد (التمكين الرقمي، والتواصل الرقمي، والأمن الرقمي) للمواطنة الرقمية للطلبة تعزى لمتغير الوظيفة الحالية، والمرحلة التعليمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث حول المحور الرابع المتعلق بدور المعلم في تحقيق بعد (الصحة والسلامة الرقمية) للمواطنة الرقمية للطلبة تعزى لمتغير الوظيفة الحالية بين فئة القائد والمشرف، وفئة المعلم والمشرف؛ وأوصى البحث بعقد دورات تدريبية لقادة المدارس والمعلمين حول مهارات محو الأمية الرقمية، وتدريب المعلمين على توظيف التقنيات الرقمية في العملية التعليمية، وإدخال المواطنة الرقمية ومجالاتها

المختلفة في المقررات بمراحل التعليم المختلفة للتوعية بالاستخدام الأمن للتكنولوجيا الرقمية.

واهتمت دراسة المعمري والوهيبية (٢٠١٩) بالكشف عن تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان عن المواطنة الرقمية، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ استخدم المنهج النوعي (الكيفي) في جمع البيانات من خلال المقابلة شبه المقننة، وبعد التأكد من صدقها وثباتها، طبقت على عينة قصدية بلغ عددها (١٠) معلمين، (٤) ذكور و(٦) إناث من معلمي الدراسات الاجتماعية في المحافظة الشرقية شمالا. وأظهرت نتائج المقابلة بأن تصورات أفراد الدراسة كانت غير واضحة عن المواطنة الرقمية، رغم أن بعضهم نجح في التعبير عن بعض المفاهيم والقضايا التي ترتبط بها. وأوصت الدراسة بأهمية نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين أوساط المعلمين من خلال تقديم الدورات التدريبية في كيفية تدريس المواطنة الرقمية للمساهمة في إعداد مواطنين رقميين.

كما سعت دراسة الرشيدي والزيادات (٢٠١٨) للتعرف إلى مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، في ضوء متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، وتم استخدام المنهج الوصفي بتطوير استبانة بالاعتماد على الدراسات السابقة تكونت من (٤٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة وتكونت من (٢١٣) معلما ومعلمة من معلمي الاجتماعيات، وبينت النتائج أن مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم جاء بدرجة مرتفعة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الجنس ما عدا مجال حماية الذات والآخرين حيث جاءت الفروق لصالح المعلمين الذكور. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ما عدا مجال احترام الذات والآخرين حيث جاءت الفروق لصالح ذوي المؤهل العلمي دراسات عليا. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة عند جميع المجالات ما عدا مجال التواصل مع الآخرين والأداة ككل.

كما هدفت دراسة الصخري (٢٠١٨) في التعرف على درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى دورهم في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة وتكون مجتمع الدراسة من طلبة المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى والبالغ عددهم (١٥٢١٤) طالب وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة أخذت بالطريقة العشوائية العنقودية وكانت الأداة استبانة، وقد اظهرت النتائج أن درجة ممارسة المعلم لبعد تعزيز احترام المواطنة الرقمية جاءت فقراته مرتفعة بشكل عام. بينما جاءت فقرات درجة ممارسة المعلم لبعد تعزيز تعليم المواطنة الرقمية بشكل عام متوسطة، بينما كانت فقرات درجة ممارسة المعلم في تعزيز التواصل الاجتماعي للمواطنة الرقمية متوسطة، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس، كما اشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($0.05\geq\alpha$) ، بين تقديرات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى. وقد اوصت الدراسة الى ضرورة عقد دورات تدريبية للطلبة ومعلميهم الهدف منها زيادة الوعي بأهمية المواطنة الرقمية

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة (Prasetiyo et al., 2023) إلى التحقيق من وجهات نظر الطلبة والمعلمين وتجارب المواطنة الرقمية من خلال التعلم القائم على المشاريع في أندونيسيا، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، وتمثلت الأدوات في المقابلات والملاحظات، وأظهرت النتائج أن يتطلب الإفراط في استخدام التكنولوجيا توجيهاً اخلاقياً من حيث التكنولوجيا والمواطنة الرقمية، وتوصلت إلى أن الطلبة والمعلمين يرون أن المواطنة الرقمية توفر بعض المبادئ التي تشمل المعرفة والمهارات الملائمة للسلوك لاستخدام التكنولوجيا بأمان ومسؤولية وأكدوا أن المواطنة الرقمية مهارة ضرورية للمعلمين، ولاسيما بالنظر إلى الطلب المتزايد على تطوير المدارس برامج تعليم الشخصية التي تتناول موضوع تكنولوجيا التعليم.

وسعت دراسة ديديبالي وداسديمير (Dedebali & Dasdemir, 2019) لتحديد تصور مرشحي معلمي الدراسات الاجتماعية تجاه المواطنة الرقمية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت العينة من كبار المعلمين المرشحين لتدريس الدراسات الاجتماعية في كلية التربية بجامعة Ege، وتم استخدام مقياس المواقف في المواطنة الرقمية لذلك، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في متغير الجنس، ولكن لوحظت فروق إحصائية في مستويات المواطنة الرقمية للمرشحين من المعلمين وفقاً لمتغيرات امتلاك جهاز كمبيوتر شخصي، العمر، سنوات الخبرة في استخدام الكمبيوتر.

كما هدفت دراسة كردمان (Karaduman, 2017) للتعرف على وجهة نظر المعلمين الذين يدرسون في برنامج تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية، والذين يعيشون في بلدين مختلفين بشأن المواطنة الرقمية ومكانتها في البرنامج، واستخدم الباحث البحث النوعي، وبلغ عدد العينة(١٤) معلماً أمريكياً من جامعة تقع في الولايات المتحدة، و (٥١) معلماً تركياً من جامعة منطقة الأناضول في تركيا، وأظهرت النتائج أن عينة البحث من البلدين المختلفين يعتقدون أن مقرر الدراسات الاجتماعية يحتل مكانة رئيسية فيما يتعلق بالتربية على المواطنة الرقمية، وأن البرنامج يجب أن يكون متكاملاً مع التربية على المواطنة الرقمية، وأفادوا بأنه لا يوجد موضوعات حول المواطنة الرقمية في البرنامج.

أجرى بيراردي (Berardi, 2016) دراسة هدفت إلى استطلاع تصورات معلمي المدارس نحو المواطنة الرقمية، قام الباحث ببناء استبانة طبقت على عينة من (٦٤) معلم في مدارس فنزويلا، وتوصلت إلى أن تصورات المعلمين لكفايتهم نحو المواطنة الرقمية جاءت بمستوى عالي، ووجود فروق لصالح من يستخدمون التقنية، وجاء مجال احترام النفس والآخرين في المرتبة الأولى، وأوصت بضرورة وإعداد المعلم ليكون مستعداً للتربية على المواطنة الرقمية.

كما تهدف دراسة جونز وميتشل (Jones& Mitchell, 2016) إلى تعريف وقياس المواطنة الرقمية لدى الطلبة في التعليم، من خلال التركيز على محورين هما: السلوك المحترم والمشاركة المدنية عبر الإنترنت، تم تطوير مقياس للمواطنة الرقمية وتم تطبيقه على عينة من (٩٧٩) طالباً تتراوح أعمارهم بين (١١-١٧) عامًا. الاحترام عبر الإنترنت (٧ عناصر) والمشاركة المدنية عبر الإنترنت (٤ عناصر)، انخفضت درجات الاحترام عبر الإنترنت مع تقدم سن الطلبة، وقد أظهرت النتائج فروق فردية في متغير الجنس لصالح البنات مقارنة بالأولاد. ارتبط كل من الاحترام عبر الإنترنت والمشاركة المدنية سلبًا بارتكاب المضايقات عبر الإنترنت وارتبط بشكل إيجابي بالسلوكيات الايجابية، بعد التحكم في المتغيرات الأخرى. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تطوير وتقييم برامج تعليم المواطنة الرقمية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين أنها أكدت على أهمية المواطنة الرقمية بوصفها من الموضوعات ذات التأثير الكبير في المواطن في أي مجتمع وأن مفهوم المواطنة الرقمية يحتاج إلى جهد من جميع المؤسسات التربوية لإكساب المواطنين القيم والمعايير والمهارات وأنماط السلوك الواجب اتباعها لضبط تعاملهم مع المجتمع الرقمي، وبصفة عامة فقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي والأداة المستخدمة وهي الاستبانة

كدراسة العنزي (٢٠٢١)، دراسة البدوي (٢٠٢٠)، بينما اختلفت مع بعض الدراسات التي استخدمت المنهج النوعي كدراسة (Prasetiyo, et al., 2023) دراسة كردمان(Karaduman, 2017)، دراسة المعمري والوهيبية.(٢٠١٩) استخدمت المنهج النوعي والمقابلة شبه المقننة، كما اختلفت مع دراسة ديديبالي وداسديمير.(Dedebali & Dasdemir, 2019) والتي استخدمت أداة المقياس.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في مجتمع وعينة الدراسة هم المعلمين/ المعلمات كدراسة الرشيدي (٢٠٢١)، دراسة المهيرات والرقاد (٢٠٢٠)، دراسة البدوي (٢٠٢٠)، دراسة المعمري والوهيبية (٢٠١٩)، دراسة محروس (٢٠١٨)، دراسة الرشيدي والزيادات (٢٠١٨)، دراسة كردمان (Karaduman, 2017). بينما اختلفت مع دراسة ودراسة العنزي (٢٠٢١)، على رائدات النشاط، كما اختلفت مع بعض الدراسات التي طُبقت على الطلبة والتلاميذ كدراسة عوض (٢٠١٦).

واستفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بعض الجوانب ومنها: توظيف توصيات بعض الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة الحالية، إثراء الإطار النظري للدراسة من خلال الأطر النظرية للدراسات السابقة، الاستفادة منها في تحديد المنهج الملائم لهذه الدراسة، الاستفادة من الدراسات السابقة في تفسير النتائج التي تم التوصل إليها، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لدرجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية لأبعاد المواطنة الرقمية في مدينة الرياض.

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

١. منهج الدراسة: في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

٢.**مجتمع وعينة الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض، والبالغ عددهن (١٨٠٠) معلمة، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها (١٨٠) معلمة، والجدول التالي يوضح وصف عينة الدراسة:

جدول (١): يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للبيانات الأولية.

		التكرار	النسبة
المؤهل العلمي	معهد معلمات	٤	٢.٢
	بكالوريوس	١٧٠	٩٤.٤
	دبلوم	٣	١.٧
	ماجستير	٣	١.٧
	المجموع	**١٨٠**	**%١٠٠**
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٢	١.١
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	١٦	٨.٩

	١٠ سنوات فأكثر	١٦٢	٩٠.٠
	المجموع	**١٨٠**	**%١٠٠**
المرحلة الدراسية	ابتدائي	٤٦	٢٥.٦
	متوسط	٨٣	٤٦.١
	ثانوي	٥١	٢٨.٣
	المجموع	**١٨٠**	**%١٠٠**
الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي	لم أحصل على دورات تدريبية	٧٢	٤٠.٠
	دورة واحدة	٥١	٢٨.٣
	دورتان	٢٢	١٢.٢
	ثلاث دورات فأكثر	٣٥	١٩.٤
	المجموع	**١٨٠**	**%١٠٠**

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (١) يتبين ما يلي:

- **فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي:** يتبين من النتائج أن (٩٤.٤%) من إجمالي المعلمات في عينة الدراسة مؤهلهن العلمي بكالوريوس، في حين وجد أن (٢.٢%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي معهد معلمات، بينما تساوت نسبة المعلمات اللاتي مؤهلهن العلمي دبلوم مع نسبة المعلمات اللاتي مؤهلهن العلمي ماجستير وذلك بنسبة (١.٧%) من إجمالي عينة الدراسة لكلاً منهما، وهذه النتيجة تدل على أن الغالبية العظمى من المعلمات مؤهلهن العلمي بكالوريوس.
- **فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة:** كشفت النتائج أن الغالبية العظمى من المعلمات سنوات خبرتهن (١٠ سنوات فأكثر)، حيثُ بلغت نسبتهن (٩٠%) من إجمالي المعلمات في عينة الدراسة، في حين وجد أن (٨.٩%) من إجمالي عينة الدراسة سنوات خبرتهن تراوحت ما بين (٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات)، وأخيراً يتبين أن (١.١%) من إجمالي عينة الدراسة سنوات خبرتهن (أقل من ٥ سنوات)، وتُشير هذه النتيجة إلى أن المعلمات يتمتعن بمستوى عالي من الخبرة، مما يخدم أهداف الدراسة الحالية وذلك للحصول على استجابات أكثر دقة وفعالية حول موضوع الدراسة نتيجة ارتفاع مستوى معرفتهن وخبرتهن في مجال العمل.
- **فيما يتعلق بمتغير المرحلة الدراسية:** اتضح من النتائج أن (٤٦.١%) من إجمالي عينة الدراسة يُدرسن المرحلة المتوسطة، في حين وجد أن (٢٨.٣%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يُدرسن المرحلة الثانوية، بينما وجد أن (٢٥.٦%) من إجمالي عينة الدراسة يُدرسن المرحلة الابتدائية.

- **فيما يتعلق بعدد الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي:** يتبين من النتائج أن (٢٨.٣%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة حصلوا على دورة واحدة، في حين وجد أن (١٩.٤%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة حصلوا على ثلاث دورات فأكثر، بينما وجد أن (١٢.٢%) من إجمالي عينة الدراسة حصلوا على دورتان، في المقابل وجد أن (٤٠%) من إجمالي المعلمات لم يحصلن على دورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي وهي نسبة كبيرة، وترى الباحثة أن انخفاض أو تدني الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي يُعد من أبرز المعوقات التي تحد من توظيف المعلمات لأبعاد المواطنة الرقمية، وذلك لأن التكنولوجيا تعتمد في المقام الأول على مهارات استخدام الحاسب الآلي، ومهارات استخدام شبكة الانترنت فأي تدني في هذه المهارات يخفض من درجة توظيف المعلمات لأبعاد المواطنة الرقمية.

٣. أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات؛ تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين وهما:

القسم الأول: اشتمل هذا الجزء على البيانات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة والتي اشتملت على (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية، عدد الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي).

القسم الثاني: تضمن هذا الجزء على محاور الدراسة وهي كالتالي:

- **المحور الأول:** درجة توظيف أبعاد المواطنة الرقمية في محور الاحترام الرقمي لدى معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض، ويتضمن هذا المحور على (١٠) فقرات.
- **المحور الثاني:** درجة توظيف أبعاد المواطنة الرقمية في محور التعلم الرقمي لدى معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض، ويتضمن هذا المحور على (١٠) فقرات.
- **المحور الثالث:** درجة توظيف أبعاد المواطنة الرقمية في محور قيم الحماية الرقمية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض، ويتضمن هذا المحور على (١١) فقرة.

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كميًا، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقًا للتالي: بدرجة كبيرة جداً (٥) درجات، بدرجة كبيرة (٤) درجات، بدرجة متوسطة (٣) درجات، بدرجة قليلة (٢) درجتان، بدرجة قليلة جداً (١) درجة واحدة.

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من الصدق من خلال الآتي:

أ / صدق المحكمين:

للتحقق من الصدق الظاهري للأداة تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الدارسة، للتحقق من فقرات الاستبانة، ومدى مناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة.

ب/ الصدق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي وفقًا لاستجابات العينة، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	قيمة الارتباط
محور الاحترام الرقمي		محور التعلم الرقمي		محور قيم الحماية الرقمية	
١	**٠.٧٣٨	١	**٠.٧٨٧	١	**٠.٨١٣
٢	**٠.٧٣٢	٢	**٠.٧٤٢	٢	**٠.٨٦٢
٣	**٠.٥٦٢	٣	**٠.٧٦٥	٣	**٠.٨٢٧
٤	**٠.٧٧٤	٤	**٠.٨٠٢	٤	**٠.٨٠٢
٥	**٠.٧٥٨	٥	**٠.٧٨٣	٥	**٠.٨٦٣
٦	**٠.٧٨٣	٦	**٠.٦٧٧	٦	**٠.٨٤٧
٧	**٠.٨٤٥	٧	**٠.٧٥٨	٧	**٠.٨٦٤
٨	**٠.٨٠١	٨	**٠.٧٨٧	٨	**٠.٨٣٧
٩	**٠.٨٢٣	٩	**٠.٧٦٤	٩	**٠.٨٨٢
١٠	**٠.٧٥٧	١٠	**٠.٨١٣	١٠	**٠.٨٢٥
-	-	-	-	١١	**٠.٨٠٢

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

تشير النتائج الموضحة بالجدول (٢) إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) وجميعها قيم موجبة؛ ما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات الاستبانة.

جدول رقم (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور المواطنة الرقمية بالدرجة الكلية للاستبانة

	محاور الدراسة	معامل الارتباط
١	محور الاحترام الرقمي	٠.٨٧٤**
٢	محور التعلم الرقمي	٠.٩١١**
٣	محور قيم الحماية الرقمية	٠.٩٣١**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠.٠١) وجميعها قيم موجبة؛ ما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط الاستبانة بمحاورها، بما يعكس درجة عالية من الصدق لمحاور الاستبانة.

ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)؛ تم استخدام معادلة ألفا كرو نباخ (Cronbach'a Alpha)، والجدول رقم (٤) يوضح معاملات الثبات لمحاور الدراسة.

جدول (٤) يوضح "قيم ثبات أداة الدراسة"

محاور الدِّرَاسَة		عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في محور الاحترام الرقمي في مدينة الرياض	١٠	٠.٩١١
المحور الثاني	درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في محور التعلم الرقمي في مدينة الرياض	١٠	٠.٩٢١
المحور الثالث	درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في محور قيم الحماية الرقمية في مدينة الرياض	١١	٠.٩٥٥
الثبات العام لأداة الدراسة		٢١	٠.٩٦٧

تُبين نتائج جدول (٤) أن قيم الثبات لمحاور أداة الدراسة عالية؛ حيث تراوحت ما بين (٠.٩١١ و٠.٩٥٥)، بينما بلغت قيمة الثبات الكلي لأداة الدراسة (٠.٩٦٧)، وهي قيم مرتفعة، تُشير إلى أن الأداة لها درجة ثبات مرتفعة، وبالإمكان أن نعتمد عليها لتحقيق أهداف الدراسة.

أساليب تحليل البيانات:

أُتبع في تصميم الأداة الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المتوقعة لكل فقرةٍ باستخدام المقياس المتدرج الخماسي، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لفقرات أداة الدراسة، وتم حساب ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا كرونباخ، كما أُستخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، واختبار شيفيه، وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS)، ولمناقشة النتائج؛ تم تحديد الاجابة على بنود الأداة؛ من خلال منحها أرقامًا معينة، وفي ضوء ذلك تم تحويل الإجابات اللفظية إلى ارقام من خلال ترميزها، وتصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية في المدى وقد تم حساب هذه المستويات من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أعلى قيمة- القيمة الأقل) ÷ عدد الاختيارات والبدائل= (٥-١) ÷ ٥ =٠.٨٠ لنحصل على المستويات التي يوضحها الجدول (٥):

جدول (٥) درجة الموافقة ومدى الموافقة

الوصف	مدى المتوسطات
بدرجة قليلة جدًّا	١-١.٨٠
بدرجة قليلة	١.٨١-٢.٦٠
بدرجة متوسطة	٢.٦١-٣.٤٠
بدرجة كبيرة	٣.٤١-٤.٢٠
بدرجة كبيرة جدًّا	٤.٢١-٥.٠٠

تحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها:

تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالسؤال الأول، والذي نص على الآتي: ما درجة توظيف أبعاد المواطنة الرقمية في محور الاحترام الرقمي لدى معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض؟

للتعرف على درجة توظيف محور الاحترام الرقمي كأحد محاور المواطنة الرقمية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المحور، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٦) درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في محور الاحترام الرقمي في مدينة الرياض

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
١	أوجه الطالبات لكيفية التصدي لأي سلوك غير مقبول قد يتعرضوا له عبر	٤.٣٤	٠.٨٥٤	٨٦.٩	٨	بدرجة كبيرة جداً

	المجتمعات الرقمية					
٢	أشجع الطالبات على الالتزام بقوانين وأنظمة المجتمعات الرقمية وعدم مخالفتها.	٤.٤٢	٠.٧٧٦	٨٨.٤	٥	بدرجة كبيرة جداً
٣	أوجه الطالبات بأهمية التواصل الرقمي مع الآخرين عبر وسائل الاتصال مع أخذ الحذر.	٣.٩٨	١.٠٨٠	٧٩.٧	١٠	بدرجة كبيرة
٤	أشجع الطالبات على احترام حرية الرأي الآخر وتقبله والالتزام بآداب الحوار عبر وسائل التواصل الإلكتروني.	٤.٤٩	٠.٧٩٤	٨٩.٨	٤	بدرجة كبيرة جداً
٥	أوجه الطالبات إلى توثيق المراجع لبحوثهم.	٤.٠٢	١.٠٩٣	٨٠.٤	٩	بدرجة كبيرة
٦	أشجع الطالبات على تجنب التنمر على الآخرين عبر الوسائط الرقمية.	٤.٥٩	٠.٨٥٧	٩١.٨	٢	بدرجة كبيرة جداً
٧	أوجه الطالبات نحو احترام الملكية الخاصة وحقوق الآخرين للمعلومات المنشورة.	٤.٤٢	٠.٩٢١	٨٨.٤	٦	بدرجة كبيرة جداً
٨	أوجه الطالبات نحو احترام الثقافات والمجتمعات الاخرى في البيئة الافتراضية.	٤.٣٩	٠.٨١٥	٨٧.٩	٧	بدرجة كبيرة جداً
٩	أوضح للطالبات ان اختراق معلومات الآخرين والتعدي على خصوصية الأخرين تصرف غير أخلاقي.	٤.٥٦	٠.٧٧١	٩١.٢	٣	بدرجة كبيرة جداً
١٠	أحث الطالبات على عدم تأجيج قضايا التعصب وتجنب إثارة الفتن والنزاعات.	٤.٦٦	٠.٦٨٦	٩٣.٢	١	بدرجة كبيرة جداً
	المتوسط الحسابي العام	٤.٣٩	٠.٦٥١	٨٧.٨	بدرجة كبيرة جداً	

* المتوسط الحسابيّ من ٥ درجات.

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول (٦) يتبين ما يلي:

تضمن المحور المتعلق بدرجة توظيف محور الاحترام الرقمي كأحد محاور المواطنة الرقمية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض على (١٠) فقرات تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٣.٩٨ إلى ٤.٦٦)، وهذه

المتوسطات تقع ضمن الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي وهما يُشيران إلى التوظيف بدرجةٍ (كبيرة، كبيرة جداً). مما يدل على التقارب في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بدرجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لمحور الاحترام الرقمي في مدينة الرياض كأحد محاور المواطنة الرقمية.

فقد جاءت العبارة رقم (١٠)، وهي: (أحث الطالبات على عدم تأجيج قضايا التعصب وتجنب إثارة الفتن والنزاعات) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٦٦)، تليها العبارة رقم (٦) وهي (أُشجع الطالبات على تجنب التنمر على الآخرين عبر الوسائط الرقمية) بمتوسط حسابي (٤.٥٩)، ثم العبارة رقم (٩) وهي (أوضح للطالبات ان اختراق معلومات الآخرين والتعدي على خصوصية الأخرين تصرف غير أخلاقي) بمتوسط حسابي (٤.٥٦)، بينما حصلت العبارة رقم (٣) وهي (أُوجه الطالبات بأهمية التواصل الرقمي مع الآخرين عبر وسائل الاتصال مع أخذ الحذر) على أدنى متوسط حسابي وهو (٣.٩٨)، تليها العبارة رقم (٥) وهي (أوجه الطالبات إلى توثيق المراجع لبحوثهم) بمتوسط حسابي (٤.٠٢).

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن مفردات العينة موافقات بدرجةٍ كبيرة جداً على توظيف محور الاحترام الرقمي كأحد محاور المواطنة الرقمية، بمتوسط حسابي (٤.٣٩ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين، (٤.٢١ إلى ٥)، وهي الفئة التي تُشير إلى التوظيف بدرجة كبيرة جداً، وتدل هذه النتيجة على أن معلمات الدراسات الاجتماعية بمدينة الرياض يوظفن الاحترام الرقمي كأحد محاور المواطنة الرقمية وذلك بدرجة كبيرة جداً من وجهة نظرهن.

وتُعزى هذه النتيجة إلى أهمية تنمية محور الاحترام الرقمي لدى الطالبات، فمع زيادة التعامل مع البيئة الرقمية في كافة المجالات ظهرت الحاجة إلى زيادة الالتزام بالقوانين الرقمية ومعايير السلوك الرقمي وان يكون ذلك الاحترام والالتزام جزء من العملية التعليمية في مختلف المراحل العمرية للفراد حيث يتبين بأن هذا المحور بمكوناته يعني ضرورة الالتزام بمعايير السلوكيات التي تجعل العالم الرقمي مكاناً أفضل للجميع بما فيه من مستخدمين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الصخري (٢٠١٨)، والتي أظهرت أن درجة ممارسة المعلم لبعد تعزيز احترام المواطنة الرقمية جاءت فقراته مرتفعة بشكل عام، كما اتفقت مع نتيجة دراسة جونز وميتشل (Jones & Jones& Mitchell,2016)، والتي توصلت لارتفاع درجة الاحترام الرقمي في أثناء استخدام الوسائل التكنولوجية وارتفاع درجة المشاركة الرقمية للشباب.

تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالسؤال الثاني، والذي نص على الآتي: ما درجة توظيف أبعاد المواطنة الرقمية في محور التعلم الرقمي لدى معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض؟

للتعرف على درجة توظيف محور التعلم الرقمي كأحد محاور المواطنة الرقمية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المحور، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٧) درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لمحور التعلم الرقمي في مدينة الرياض كأحد محاور المواطنة الرقمية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
١	أنمي مهارات التعلم التشاركي بين الطالبات عبر التطبيقات الرقمية المختلفة.	٣.٧٥	٠.٩٣٣	٧٥.٠	٩	بدرجة كبيرة
٢	أشجع الطالبات على الاهتمام بتوظيف الوسائط الرقمية في الأنشطة التعليمية.	٣.٩٩	٠.٩٣٣	٧٩.٨	٥	بدرجة كبيرة
٣	أشجع الطالبات على التعلم الذاتي والتعلم المستمر من خلال توظيف التكنولوجيا الرقمية	٤.٢١	٠.٨٧٢	٨٤.٢	١	بدرجة كبيرة جداً
٤	أوعي الطالبات بأهمية تحديد الأهداف الأساسية للتواصل مع الآخرين.	٤.١٨	٠.٨٧٩	٨٣.٦	٢	بدرجة كبيرة
٥	أوجه الطلبة نحو ترشيد وتقنين عمليات التسوق الإلكتروني.	٣.٧٦	١.١٠	٧٥.٢	٨	بدرجة كبيرة
٦	أوظف وسائل التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية.	٤.٠٣	٠.٩٨٥	٨٠.٧	٤	بدرجة كبيرة
٧	أوجه الطالبات إلى أهمية قراءة شروط وضوابط المواقع عند عملية البيع والشراء والدفع من البطاقات البنكية.	٣.٩٧	١.١٨	٧٩.٤	٦	بدرجة كبيرة
٨	أساهم في بناء بيئات تعليمية رقمية يتشارك من خلالها الطالبات عبر الوسائط الرقمية المختلفة.	٣.٥٩	١.١٥	٧١.٨	١٠	بدرجة كبيرة
٩	أحرص على تدريب الطالبات على مهارات المواطنة الرقمية كالتفكير الناقد وإدارة الوقت.	٤.٠٩	٠.٩٢٦	٨١.٩	٣	بدرجة كبيرة
١٠	أحرص على تضمين برامج الأنشطة المدرسة عن موضوعات المواطنة الرقمية.	٣.٨٣	١.٠٢	٧٦.٧	٧	بدرجة كبيرة
المتوسط الحسابي العام		٣.٩٤	٠.٧٦٧	٧٨.٨	**بدرجة كبيرة**	

* المتوسط الحسابيّ من ٥ درجات.

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (٧) يتبين ما يلي:

تضمن المحور المتعلق بدرجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لمحور التعلم الرقمي في مدينة الرياض كأحد محاور المواطنة الرقمية على (١٠) فقرات تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٣.٥٩ إلى ٤.٢١)، وهذه المتوسطات تقع ضمن الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي وهما يُشيران إلى التوظيف بدرجة (كبيرة، كبيرة جداً). مما يدل على التقارب في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بدرجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لمحور التعلم الرقمي في مدينة الرياض كأحد محاور المواطنة الرقمية.

فقد جاءت العبارة رقم (٣)، وهي: (أُشجع الطالبات على التعلم الذاتي والتعلم المستمر من خلال توظيف التكنولوجيا الرقمية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٢١)، تليها العبارة رقم (٤) وهي (أوعي الطالبات بأهمية تحديد الأهداف الأساسية للتواصل مع الآخرين) بمتوسط حسابي (٤.١٨)، ثم العبارة رقم (٩) وهي (أحرص على تدريب الطالبات على مهارات المواطنة الرقمية كالتفكير الناقد وإدارة الوقت) بمتوسط حسابي (٤.٠٩)، بينما حصلت العبارة رقم (٨) وهي (أُساهم في بناء بيئات تعليمية رقمية يتشارك من خلالها الطالبات عبر الوسائط الرقمية المختلفة) على أدنى متوسط حسابي وهو (٣.٥٩)، تليها العبارة رقم (١) وهي (أُنمي مهارات التعلم التشاركي بين الطالبات عبر التطبيقات الرقمية المختلفة) بمتوسط حسابي (٣.٧٥).

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن مفردات العينة موافقات بدرجةٍ كبيرة على توظيف محور التعلم الرقمي كأحد محاور المواطنة الرقمية، بمتوسط حسابيّ (٣.٩٤ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين، (٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تُشير إلى التوظيف بدرجة كبيرة ، وتدل هذه النتيجة على أن معلمات الدراسات الاجتماعية بمدينة الرياض يوظفن التعلم الرقمي كأحد محاور المواطنة الرقمية وذلك بدرجة كبيرة من وجهة نظرهن.

وتُعزى هذه النتيجة إلى أهمية توظيف محور التعلم الرقمي، والذي يمكن من خلاله تعليم الأفراد وتثقيفهم رقميا حول ما يحتاجون إليه من التكنولوجيا واستخدامها بشكل ملائم والاستفادة من إيجابيات العالم الرقمي والابتعاد عن سلبياته، أيضاً يهتم محور التعليم بإكساب الأفراد مهات استخدام التكنولوجيا لاتخاذ قرارات جيدة لاختيار الأصلح وتنمية وعيهم بضوابط وقواعد يجب مراعاتها داخل المجتمع الرقمي والالتزام بها حتى يصبحوا مواطنين صالحين.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الصخري (٢٠١٨)، والتي بينت أن درجة ممارسة المعلم لبعد تعزيز تعليم المواطنة الرقمية بشكل عام متوسطة.

تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالسؤال الثالث، والذي نص على الآتي: ما درجة توظيف أبعاد المواطنة الرقمية في محور قيم الحماية الرقمية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض؟

للتعرف على درجة توظيف محور قيم الحماية الرقمية كأحد محاور المواطنة الرقمية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المحور، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٨) درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لمحور قيم الحماية الرقمية في مدينة الرياض كأحد محاور المواطنة الرقمية

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
١	أوضح للطالبات طرق المحافظة على الهوية الشخصية والخصوصية الرقمية.	٤.٣٩	٠.٨٦٨	٨٧.٩	٦	بدرجة كبيرة جداً
٢	أنوه على الطالبات بضرورة قراءة سياسة أي موقع الكتروني قبل التسجيل فيه أو التعامل معه.	٤.١٧	١.٠٤	٨٣.٣	١٠	بدرجة كبيرة
٣	أوعي الطالبات بكيفية الإبلاغ عن أي سلوك رقمي غير قانوني كالتهديد والابتزاز للجهات المختصة.	٤.٣١	٠.٩٢٩	٨٦.٢	٧	بدرجة كبيرة جداً
٤	أعرف الطالبات بخطورة إدمان استخدام الإنترنت، ومخاطرة الصحية، والنفسية والاجتماعية.	٤.٥٤	٠.٧٢٧	٩٠.٨	٢	بدرجة كبيرة جداً
٥	أوعي الطالبات بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية والتي يعاقب عليها القانون.	٤.٤٢	٠.٨٧٧	٨٨.٣	٤	بدرجة كبيرة جداً
٦	أحذر الطالبات من استخدام برامج القرصنة والبرامج الخبيثة.	٤.١٧	١.٠٤	٨٣.٤	٩	بدرجة كبيرة
٧	أؤكد على خطورة زيارة المواقع غير الموثقة والرسائل المجهولة ووجوب حجبها وعدم فتح الملفات غير المعروفة.	٤.٣٩	٠.٨٩٤	٨٧.٩	٥	بدرجة كبيرة جداً
٨	أوضح للطالبات أهمية إدارة الوقت عند استخدام التكنولوجية الرقمية.	٤.٤٧	٠.٨٢٨	٨٩.٣	٣	بدرجة كبيرة جداً
٩	أحرص على إرشاد الطالبات بحقوقهن ومسئولياتهن عند استخدام التقنيات الرقمية	٤.٢٦	٠.٨٩٣	٨٥.٢	٨	بدرجة كبيرة جداً
١٠	أحذر الطالبات من عدم مشاركة الآخرين صوراً شخصية أو بيانات تخص الوطن لحسابات أشخاص أو مواقع مجهولة.	٤.٦٤	٠.٦٥٨	٩٢.٨	١	بدرجة كبيرة جداً
١١	أوجه الطالبات بضرورة عمل نسخة احتياطية لبياناتهن المهمة في وسائط حفظ آمنة.	٤.١١	١.١٠	٨٢.٢	١١	بدرجة كبيرة
المتوسط الحسابي العام		٤.٣٥	٠.٧٥٣	٨٧.٠	بدرجة كبيرة جداً	

* المتوسط الحسابيّ من ٥ درجات.

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (٨) يتبين ما يلي:

تضمن المحور المتعلق بدرجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لمحور قيم الحماية الرقمية في مدينة الرياض كأحد محاور المواطنة الرقمية على (١١) فقرات تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٤.١١ إلى ٤.٦٤)، وهذه المتوسطات تقع ضمن الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي وهما يُشيران إلى التوظيف بدرجة (كبيرة، كبيرة جداً). مما يدل على التقارب في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بدرجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لمحور قيم الحماية الرقمية في مدينة الرياض كأحد محاور المواطنة الرقمية.

فقد جاءت العبارة رقم (١٠)، وهي: (أُحذر الطالبات من عدم مشاركة الآخرين صوراً شخصية أو بيانات تخص الوطن لحسابات أشخاص أو مواقع مجهولة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٦٤)، تليها العبارة رقم (٤) وهي (أُعرف الطالبات بخطورة إدمان استخدام الإنترنت، ومخاطرة الصحية، والنفسية والاجتماعية) بمتوسط حسابي (٤.٥٤)، ثم العبارة رقم (٨) وهي (أوضح للطالبات أهمية إدارة الوقت عند استخدام التكنولوجية الرقمية) بمتوسط حسابي (٤.٤٧)، بينما حصلت العبارة رقم (١١) وهي (أوجه الطالبات بضرورة عمل نسخة احتياطية لبياناتهن المهمة في وسائط حفظ آمنة) على أدنى متوسط حسابي وهو (٤.١١)، تليها العبارة رقم (٢) وهي (أنوه على الطالبات بضرورة قراءة سياسة أي موقع الكتروني قبل التسجيل فيه أو التعامل معه) بمتوسط حسابي (٤.١٧).

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن مفردات العينة موافقات بدرجةٍ كبيرة جداً على توظيف محور قيم الحماية الرقمية كأحد محاور المواطنة الرقمية، بمتوسط حسابيّ (٤.٣٥ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين، (٤.٢١ إلى ٥)، وهي الفئة التي تُشير إلى التوظيف بدرجة كبيرة جداً، وتدل هذه النتيجة على أن معلمات الدراسات الاجتماعية بمدينة الرياض يوظفن قيم الحماية الرقمية كأحد محاور المواطنة الرقمية وذلك بدرجة كبيرة جداً من وجهة نظرهن.

وتُعزى هذه النتيجة أهمية توظيف المعلمات محور الحماية والذي يُمكن من خلاله زيادة الوعي وتحمل المسؤولية الإلكترونية للإجراءات والتعاملات مع التكنولوجيا أو القيود التشريعية التي تحكم استخدام التكنولوجيا، كما تضيف الباحثة أن هذا المحور يرتبط بشكل أساسي بحاجة المستخدمين لذا يجب أن يكون المستخدم يقظ تجاه السلوكيات غير القانونية في العالم الرقمي وأن يشارك فقط في السلوك غير المشبوه وأن يكون عضو فعال في الإبلاغ عن السلوكيات غير القانونية.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الصخري (٢٠١٨)، والتي بينت أن درجة ممارسة المعلم لبعد تعزيز التواصل الاجتماعي للمواطنة الرقمية متوسطة.

جدول رقم (٩) درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لمحاور المواطنة الرقمية في مدينة الرياض

	محاور المواطنة الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة التوظيف
١	محور الاحترام الرقمي في مدينة الرياض	٤.٣٩	٠.٦٥١	٨٧.٨	١	كبيرة جداً
٢	محور التعلم الرقمي في مدينة الرياض	٣.٩٤	٠.٧٦٧	٧٨.٨	٣	كبيرة
٣	محور قيم الحماية الرقمية في مدينة الرياض	٤.٣٥	٠.٧٥٣	٨٧.٠	٢	كبيرة جداً
	محاور المواطنة الرقمية	٤.٢٣	٠.٦٥٦	٨٤.٥	كبيرة جداً	

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (٩)، يتبين أن معلمات الدراسات الاجتماعية بمدينة الرياض يوظفن محاور المواطنة الرقمية بدرجة كبيرة جداً، وذلك بمتوسط حسابي (٤.٢٣ من ٥)، حيث يتبين من النتائج أن محور الاحترام الرقمي جاء في المرتبة الأولى بين محاور المواطنة الرقمية، بمتوسط حسابي (٤.٣٩ من٥)، وبدرجة كبيرة جداً، يليه محور قيم الحماية الرقمية، بمتوسط حسابي (٤.٣٥ من ٥)، وبدرجة كبيرة جداً، بينما جاء محور التعلم الرقمي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٩٤ من ٥) وبدرجة كبيرة.

وتُعزى هذه النتيجة إلى أهمية المواطنة الرقمية والتي تساعد على الوصول لأقصى درجات الانتفاع بالتقنية بشكل سليم للفرد والمجتمع، وذلك بالتركيز على مساعدة المتعلم على ممارسة السلوكيات التقنية التي تساعد على الوصول إلى استخدام آمن وصحي للتقنية، وتزويده بالأدوات والمهارات الخاصة بها، وذلك من خلال التعرف على حقوقه الرقمية وواجباته، واتباع القواعد السلوكية التي تتسم بالأخلاقيات والقيم الإسلامية من ممارسة الحقوق سواء حقوق الملكية الفكرية أو حقوق نشر المعلومات ورفع مستوى الوعي والمسؤولية والحفاظ على الخصوصية وتنمية قواعد

فالمواطنة الرقمية تركز على إيجاد أفراد قادرين على التعامل السوي والسليم للتقنية والاستفادة منها إلى أقصى درجة كما أن هناك حاجة ماسة إلى متعلمين مسلحين بعقلية ناقدة وإبداعية تمكنهم من التعامل مع جميع أشكال التقنية الموجودة والتي ستظهر مستقبلاً لإعداد مجتمع رقمي يتحلى بقيم المواطنة والهوية الوطنية.

كما يمكن القول إن محاور المواطنة الرقمية مترابطة فيها بينها ومستندة إلى بعضها البعض بشكل متكامل، ضمن إطار شامل قائم على الاحترام والحماية والارتقاء بالمستوى الثقافي والاستخدام الصحيح والأمن للتقنيات الرقمية للخروج بمواطن رقمي قادر على التكيف مع التطورات المحيطة به، والهدف منها خدمة الوطن

والمواطن دون وقوعه في أي من المشكلات أو المخاطر التي تنتج عن التقنية الرقمية في العالم الافتراضي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العنزي (٢٠٢١)، والتي توصلت إلى أن دور رائدة النشاط في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطالبات في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ جاء بدرجة كبيرة.

واتفقت مع نتيجة دراسة البدوي (٢٠٢٠). والتي توصلت إلى أن استجابة الطالبات والمعلمات على المحاور الثلاثة الاحترام والتعليم والحماية مرتفعة وخصوصاً محور الاحترام كان أكثر ارتفاعاً، والتي أسفرت ايضاً عن موافقة أفراد عينة البحث حول أهمية دور المعلم في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية (التمكين الرقمي، والتواصل الرقمي، والأمن الرقمي، والصحة والسلامة الرقمية) لطلابها بدرجة " كبيرة".

كما اتفقت ايضاً مع نتيجة دراسة الرشيدي والزيادات (٢٠١٨)، والتي بينت أن مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم جاء بدرجة مرتفعة، ودراسة (Prasetiyo et al., 2023)، والتي توصلت إلى أن الطلاب والمعلمين يرون أن المواطنة الرقمية توفر بعض المبادئ التي تشمل المعرفة والمهارات الملائمة للسلوك لاستخدام التكنولوجيا بأمان ومسؤولية، ودراسة بيراردي (Berardi, 2016)، والتي توصلت إلى أن تصورات المعلمين لكفايتهم نحو المواطنة الرقمية جاءت بمستوى عالي

بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الرشيدي (٢٠٢١). والتي بينت أن دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم جاء بدرجة متوسطة، ودراسة المهيرات والرقاد (٢٠٢٠)، والتي أظهرت أن دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة متوسطة. ودراسة محروس (٢٠١٨)، والتي توصلت إلى وجود قصور لدى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية في أبعاد المواطنة الرقمية (الاحترام، والتعليم، والحماية).

تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالسؤال الرابع، والذي نص على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في مدينة الرياض تُعزى لمتغير (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية، الدورات التدريبية في استخدام الحاسب الآلي)؟

أولاً: الفروق باختلاف المؤهل العلمي:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية

في مدينة الرياض تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، أُستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١٠):

جدول رقم (١٠) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في مدينة الرياض تُعزى لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في محور الاحترام الرقمي في مدينة الرياض	بين المجموعات	١.١٢٥	٣	٠.٣٧٥	٠.٨٨٤	٠.٤٥١	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٤.٦٣٣	١٧٦	٤٢٤.			
	المجموع	٧٥.٧٥٨	١٧٩				
درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في محور التعلم الرقمي في مدينة الرياض	بين المجموعات	١.٨٣٠	٣	٠.٦١٠	١.٠٣٧	٠.٣٧٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٣.٥٤٦	١٧٦	٠.٥٨٨			
	المجموع	١٠٥.٣٧٦	١٧٩				
درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في محور قيم الحماية الرقمية في مدينة الرياض	بين المجموعات	١.٥٢٩	٣	٠.٥١٠	٠.٨٩٨	٠.٤٤٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٩.٩٠٩	١٧٦	٠.٥٦٨			
	المجموع	١٠١.٤٣٩	١٧٩				

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (١٠)، يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل بين استجابات أفراد العينة نحو درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لمحاور المواطنة الرقمية في مدينة الرياض (محور الاحترام الرقمي، محور التعلم الرقمي، محور قيم الحماية الرقمية)، باختلاف متغير المؤهل العلمي، وتُعزى هذه النتيجة إلى أن الغالبية العظمى من المعلمات مؤهلهن العلمي بكالوريوس مما جعل استجابتهن متقاربة ومتشابهة تجاه توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لمحاور المواطنة الرقمية في مدينة الرياض باختلاف المؤهل العلمي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البدوي (٢٠٢٠). والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور مهارات المواطنة الرقمية لدى المعلمات يعزى لاختلاف المؤهل الأكاديمي.

ثانياً: الفروق باختلاف سنوات الخبرة:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في مدينة الرياض تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، أُستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١١):

جدول رقم (١١) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في مدينة الرياض تُعزى لمتغير سنوات الخبرة

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في محور الاحترام الرقمي في مدينة الرياض	بين المجموعات	١.٣٣٦	٢	٠.٦٦٨	١.٥٨٩	٠.٢٠٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٤.٤٢١	١٧٧	٠.٤٢٠			
	المجموع	٧٥.٧٥٨	١٧٩				
درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في محور التعلم الرقمي في مدينة الرياض	بين المجموعات	٨٨٠.	٢	٠.٤٤٠	٧٤٥.	٠.٤٧٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٤.٤٩٦	١٧٧	٠.٥٩٠			
	المجموع	١٠٥.٣٧٦	١٧٩				
درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في محور قيم الحماية الرقمية في مدينة الرياض	بين المجموعات	١.١٩٥	٢	٠.٥٩٧	١.٠٥٥	٠.٣٥٠	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٠.٢٤٤	١٧٧	٠.٥٦٦			
	المجموع	١٠١.٤٣٩	١٧٩				

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (١١)، يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل بين استجابات أفراد العينة نحو درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لمحاور المواطنة الرقمية في مدينة الرياض(محور الاحترام الرقمي، محور التعلم الرقمي، محور قيم الحماية الرقمية)، باختلاف متغير سنوات الخبرة، وتُعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن أغلبية المعلمات يتمتعن بمستوى عالي من الخبرة، مما جعل استجاباتهن متجانسة تجاه توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لمحاور المواطنة الرقمية في مدينة الرياض بتنوع واختلاف سنوات الخبرة.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الرشيدي والزيادات (٢٠١٨)، والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ثالثاً: الفروق باختلاف المرحلة الدراسية:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في مدينة الرياض تُعزى لمتغير المرحلة الدراسية، أُستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١٢):

جدول رقم (١٢) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في مدينة الرياض تُعزى لمتغير المرحلة الدراسية

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في محور الاحترام الرقمي في مدينة الرياض	بين المجموعات	٤.٢٠٥	٢	٢.١٠٣	٥.٢٠١	٠.٠٠٦	دالة*
	داخل المجموعات	٧١.٥٥٢	١٧٧	٤٠٤.			
	المجموع	٧٥.٧٥٨	١٧٩				
درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في محور التعلم الرقمي في مدينة الرياض	بين المجموعات	٣.٠٢٩	٢	١.٥١٥	٢.٦٢٠	٠.٠٧٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٢.٣٤٦	١٧٧	٥٧٨.			
	المجموع	١٠٥.٣٧٦	١٧٩				
درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في محور قيم الحماية الرقمية في مدينة الرياض	بين المجموعات	٤.٠٦٤	٢	٢.٠٣٢	٣.٦٩٣	٠.٠٢٧	دالة*
	داخل المجموعات	٩٧.٣٧٥	١٧٧	٥٥٠.			
	المجموع	١٠١.٤٣٩	١٧٩				

* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فأقل.

تُشير النتائج الموضحة بالجدول (١٢)، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل بين استجابات أفراد العينة نحو (درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في محور التعلم الرقمي في مدينة الرياض) باختلاف متغير المرحلة الدراسية.

بينما تكشف النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة نحو (درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في محور الاحترام الرقمي في مدينة الرياض، درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في محور قيم الحماية الرقمية في مدينة الرياض) باختلاف متغير المرحلة الدراسية، ولتحديد صالح الفروق في كل فئة من فئات المرحلة الدراسية نحو الاتجاه حول محاور الدراسة، استخدمت الباحثة اختبار "شيفيه"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٣) نتائج اختبار "شيفيه" للفروق في كل فئة من فئات المرحلة الدراسية

محاور الدراسة	المرحلة الدراسية	ن	المتوسط الحسابي	ابتدائي	متوسط	ثانوي
درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في محور الاحترام الرقمي في مدينة الرياض	ابتدائي	٤٦	٤.١٤	-	-٠.٢٨٩-*	-٠.٤٠٤-*
	متوسط	٨٣	٤.٤٣	*٠.٢٨٩	-	
	ثانوي	٥١	٤.٥٥	*٠.٤٠٤		-
درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في محور قيم الحماية الرقمية في مدينة الرياض	ابتدائي	٤٦	٤.١٠	-		-٠.٣٧٥-*
	متوسط	٨٣	٤.٤٢		-	
	ثانوي	٥١	٤.٤٧	*٠.٣٧٥		-

* فروق دالة عند مستوى٠.٠٥فأقل.

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (١٣) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو (درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في محور الاحترام الرقمي في مدينة الرياض، درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في محور قيم الحماية الرقمية في مدينة الرياض) باختلاف متغير المرحلة الدراسية، ومن خلال المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول السابق يتبين أن الفروق لصالح معلمات المرحلة الثانوية، وتُعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن المرحلة الثانوية هي المرحلة التي تسبق المرحلة الجامعية والتي تتطلب إعداد الطالبات بشكل جيد على استخدام الوسائل التكنولوجيا لذى نجد أن معلمات هذه المرحلة يتمتعن بمستوى عالي من الخبرة في استخدام الحاسب الآلي وشبكة الانترنت وبالتالي نجدهم أكثر وعياً وتوظيفاً لأبعاد المواطنة الرقمية عن غيرهن من معلمات المراحل الدراسية الأخرى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البدوي (٢٠٢٠)، والتي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في جميع محاور مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبات تعزى لاختلاف المرحلة الدراسية، ولصالح الطالبات من المرحلة الثانوية.

ثالثاً: الفروق باختلاف الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في مدينة الرياض تُعزى لمتغير الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي، أُستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١٤):

جدول رقم (١٤) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في مدينة الرياض تُعزى لمتغير الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في محور الاحترام الرقمي في مدينة الرياض	بين المجموعات	٠٩٧.	٣	٠.٠٣٢	٠.٠٧٦	٠.٩٧٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٥.٦٦٠	١٧٦	٠.٤٣٠			
	المجموع	٧٥.٧٥٨	١٧٩				
درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في محور التعلم الرقمي في مدينة الرياض	بين المجموعات	١.٧١١	٣	٠.٥٧٠	٠.٩٦٨	٠.٤٠٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٣.٦٦٥	١٧٦	٠.٥٨٩			
	المجموع	١٠٥.٣٧٦	١٧٩				
درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في محور قيم الحماية الرقمية في مدينة الرياض	بين المجموعات	٠.٦٦٧	٣	٠.٢٢٢	٠.٣٨٨	٠.٧٦٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٠.٧٧٢	١٧٦	٠.٥٧٣			
	المجموع	١٠١.٤٣٩	١٧٩				

تُشير النتائج الموضحة بالجدول (١٤)، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل بين استجابات أفراد العينة نحو درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لمحاور المواطنة الرقمية في مدينة الرياض(محور الاحترام الرقمي، محور التعلم الرقمي، محور قيم الحماية الرقمية)، باختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي، وتُعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن وتُعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن نسبة كبيرة من المعلمات لم يحصلن على دورات تدريبية في الحاسب الآلي الأمر الذي أدى لتقارب وجهات نظرهن حول درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لمحاور المواطنة الرقمية في مدينة الرياض باختلاف الدورات التدريبية.

خلاصة نتائج الدراسة:

بينت النتائج أن معلمات الدراسات الاجتماعية بمدينة الرياض يوظفن محاور المواطنة الرقمية بدرجة كبيرة جداً، حيث تبين من النتائج أن محور الاحترام الرقمي جاء في المرتبة الأولى بين محاور المواطنة الرقمية وبدرجة كبيرة جداً، يليه محور قيم الحماية الرقمية، وبدرجة كبيرة جداً، بينما جاء محور التعلم الرقمي في المرتبة الأخيرة وبدرجة كبيرة.

أوضحت النتائج أن معلمات الدراسات الاجتماعية بمدينة الرياض يوظفن الاحترام الرقمي كأحد محاور المواطنة الرقمية وذلك بدرجة كبيرة جداً من وجهة نظرهن، وتبين من النتائج أن أبرز الفقرات التي يتم توظيفها بدرجة كبيرة جداً هي (أحث الطالبات على عدم تأجيج قضايا التعصب وتجنب إثارة الفتن والنزاعات، أشجع الطالبات على تجنب التنمر على الآخرين عبر الوسائط الرقمية، أوضح للطالبات ان اختراق معلومات الآخرين والتعدي على خصوصية الأخرين تصرف غير أخلاقي).

أوضحت النتائج أن معلمات الدراسات الاجتماعية بمدينة الرياض يوظفن التعلم الرقمي كأحد محاور المواطنة الرقمية وذلك بدرجة كبيرة من وجهة نظرهن، وتبين من النتائج أن أبرز الفقرات التي يتم توظيفها بدرجة كبيرة هي (أُشجع الطالبات على التعلم الذاتي والتعلم المستمر من خلال توظيف التكنولوجيا الرقمية، أوعي الطالبات بأهمية تحديد الأهداف الأساسية للتواصل مع الآخرين، أحرص على تدريب الطالبات على مهارات المواطنة الرقمية كالتفكير الناقد وإدارة الوقت).

أشارت النتائج أن معلمات الدراسات الاجتماعية بمدينة الرياض يوظفن قيم الحماية الرقمية كأحد محاور المواطنة الرقمية وذلك بدرجة كبيرة جداً من وجهة نظرهن، وتمثلت أبرز الفقرات التي يتم توظيفها بدرجة كبيرة جداً في هذا المحور في الآتي (أُحذر الطالبات من عدم مشاركة الآخرين صوراً شخصية أو بيانات تخص

الوطن لحسابات أشخاص أو مواقع مجهولة، أُعرف الطالبات بخطورة إدمان استخدام الإنترنت، ومخاطرة الصحية، والنفسية والاجتماعية، أوضح للطالبات أهمية إدارة الوقت عند استخدام التكنولوجية الرقمية).

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل بين استجابات أفراد العينة نحو درجة توظيف محاور المواطنة الرقمية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض باختلاف (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي)، بينما كشفت النتائج عن وجود فروق باختلاف متغير المرحلة الدراسية، ومن خلال المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول السابق يتبين أن الفروق لصالح معلمات المرحلة الثانوية.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الباحثة بما يلي:

- أظهرت نتائج الدراسة انخفاض عدد الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي بين المعلمات وأن هناك نسبة كبيرة منهن لم يحصلن على دورات تدريبية، لذا لابد من عقد دورات تدريبية للمعلمات في الحاسب الآلي.
- عقد دورات تدريبية للمعلمات حول كيفية تعزيز محاور المواطنة الرقمية لدى الطالبات.
- التوجه إلى التطبيق العملي للمواطنة الرقمية في المجتمعات وعدم الاقتصار على التوعية والتثقيف فقط.
- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات المواطنة الرقمية لمراحل التعليم العام.
- أهمية إضافة وحدة خاصة بالمواطنة الرقمية في مقررات الدراسات الاجتماعية باختلاف مراحل التعليم العام.

مقترحات الدراسات المستقبليةٍ:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة إجراء العديد من الدراسات والبحوث في هذا المجال، على سبيل المثال:

- وضع تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة الرقمية في مقررات الدراسات الاجتماعية بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.
- إجراء الدراسة عن المعوقات التي تحد من توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية.
- دراسات مقارنة بين مناهج الدول لمادة الدراسات الاجتماعية ومدى تضمينها لأبعاد المواطنة الرقمية.
- إجراء دراسات مماثلة لهذا البحث من وجهة نظر معلمات مناهج دراسية مختلفة.

قائمة المراجع

العمري، ربى احمد.(٢٠٢٠). *درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها* ، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.

آل دحيم، فهد هذال؛ وآل دحيم، بريكان مسفر.(٢٠١٨). مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى مدربي التدريب التربوي في مدينة الرياض: دراسة ميدانية. *مجلة الخدمة الاجتماعية: الجمعية المصرية للإخصائيين الاجتماعيين*، ٥٩(١)، ٣٩٩-٤٣٧.

البدوي، أمل محمد حسن. (٢٠٢٠). دور معلمي مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق المواطنة الرقمية لطلابها:رؤية مقترحة .*مجلة تطوير الأداء الجامعي*، ١١(١), ٨٩-١٢٤.

الحصري, كامل(٢٠١٦) *مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات, المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*, عدد٨, المركز العربي للدراسات والبحوث بالتعاون مع معهد الملك سلمان للدراسات, السعودية, ٨٩-١٤١.

الدهشان، جمال علي (٢٠١٦). المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي، *مجلة نقد وتنوير*، ٢(٣٤)، ٩١ – ١٠٢.

راشد، بندر بن محمد؛ عبد الحميد، صبري عبد الحميد.(٢٠١٨). تقييم المهارات الحياتية والتربية الأسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة الثقافة والتنمية جمعية الثقافة من أجل التنمية كلية التربية، جامعة سوهاج*، ١٩(١٢٩)، ٨٧-١٤٢.

الرشيدي، بسام عجاب سعد، و الزيادات، ماهر مفلح أحمد. (٢٠١٨). *مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم* {رسالة ماجستير غير منشورة }جامعة آل البيت، المفرق.

الرشيدي، عبدالرحمن شامخ. (٢٠٢١). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم .*مجلة بحوث التربية النوعية*، (٦١)، ٥٣-٧٣.

الزهراني، معجب بن أحمد معجب العدواني.(٢٠١٩). إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصر، *المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية*(٦٨)ن ٣٩٣-٤٢٢.

السحيم، أماني بنت عبد الله؛ والبراهيم، أمل بنت عبد الله.(٢٠١٩). مدى تفعيل معلمات الحاسب لمعايير المواطنة الرقمية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٤(٨)، ١-١٢.

شرف، صبحي والدمرداش، محمد (٢٠١٤). *معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية*، المؤتمر السنوي السادس لضمان جودة التعليم، أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها، مسقط، عمان، ١٠(١١)، ١٢٩-١٤٧.

الشمري، حمدان.(٢٠١٦). *مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة حفر الباطن*، {رسالة ماجستير غير منشورة}، جامعة الملك سعود، الرياض.

شمس الدين، منى كامل البسيوني.(٢٠١٧). *دور معلمة التربية الأسرية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التنمية المجتمعية*، مؤتمر تعزيز دور المرأة السعودية في تنمية المجتمع في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ خلال الفترة أبريل ٢٤-٢٥.

الشهري، فاطمة.(٢٠١٦). *تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية، رؤية مقترحة*. ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي دور السرة في الوقاية من التطرف. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الصخري، هيام محسن عوض. (٢٠١٨). درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى: دورهم في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة . *مجلة كلية التربية*، ٦(١٥),٣٧-٦٧.

العجمي، عمار والهندال، دلال والعتل، محمد (٢٠١٨). دور المناهج الدراسة في تعزيز المواطنة الرقمية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلاب في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس،٨(١٩)، ٤١٣-٤٤٣.

العدوان، زيد سليمان؛ ومصطفى، فضية محمود.(٢٠١٥). برنامج تدريبي في تنمية المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الأردن، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، ٤٢(١)، ١٢٧-١٣٨.

العقيل، عصمت إبراهيم.(٢٠١٤). *التعليم والمواطنة الرقمية*، دار اليازوري، الأردن.

العنزي، ريم حمود. (٢٠٢١). دور رائدة النشاط في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطالبات في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ .*مجلة جامعة الإسراء للعلوم الإنسانية*، (١١)، ٨٧-١٠٢.

عوض، أسياد محمد محمد. (٢٠١٦). دور التعليم الأساسي الحلقة الثانية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذه .*مجلة كلية التربية*، ١٦(٦),٢٤٢-٣٤١.

الغامدي، فايزة أحمد؛ نجم الدين، حنان عبد الجليل.(٢٠٢٢). مستوى وعي معلمات الاجتماعيات بالمملكة العربية السعودية بعناصر المواطنة الرقيمة وممارستهن لها في ضوء بعض المتغيرات، *المجلة العربية للنشر العلمي*، ٥(٤٩)، ١٤٣-١٨٣.

القايد، مصطفى.(٢٠١٤). *مفهوم المواطنة الرقمية*. المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني.

مجاهد، فائز ناصر علي.(٢٠٢١). مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمران لأبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، *مجلة جامعة البيضاء*، جامعة البيضاء، ٣(٢)، ٥١٣-٥٤١.

مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. (٢٠١٦). رؤية المملكة العربية السعودية. https://www.vision2030.gov.sa/ar/mediacenter/news/

محروس، غادة كمال.(٢٠١٨). مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٥(١٩)، ٥١٥-٥٤٧.

المسلماني، لمياء إبراهيم.(٢٠١٤). *التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة*، *مجلة عالم التربية*، ٤٧(١٧)، ٢-٩٤.

المصري, مروان وشعت, أكرم(٢٠١٧) مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم, *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، فلسطين ٢ (٧), ص١٦٧-٢٠٠.

المعمري، سيف بن ناصر بن علي، و الوهيبيه، شيخة بنت حمود. (٢٠١٩). تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان عن المواطنة الرقمية. *مجلة العلوم التربوية*، ٢٧(٣), ١٨٦-٢١٣.

الملاح، تامر.(٢٠١٦). المواطنة الرقمية" تحديات وآمال"، *مجلة كلية التربية*، جامعة الإسكندرية، ١(١)، ٧٧-٧٩.

المهيرات، نوره توفيق يونس، والرقاد، عبير محمود. (٢٠٢٠). دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٨(٤), ٢٥٨-٢٧٦.

المؤتمر الدولي (الافتراضي) لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي (٢٠٢٠، أكتوبر). تصور مقترح لتضمين المواطنة الرقمية في العملية التدريسية وفق معايير الجمعية الدولية للتقنية في التعليم عن بعد، المملكة العربية السعودية. تم الاسترجاع من https://www.scega.gov.sa/ar/pages/home.aspx

المؤتمر العلمي الدولي المحكم الثاني (٢٠١٩، أكتوبر)، التربية الرقمية في عصر التواصل الافتراضي أخطار واقعية وتحديات قانونية، لبنان. تم الاسترجاع من

https://www.google.com/amp/s/www.diae.events/events/68368/amp

مؤتمر تعزيز المرأة السعودية في تنمية المجتمع في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ (٢٠١٧، ابريل)، دور معلمة التربية الأسرية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التنمية المجتمعية، الجوف. تم الاسترجاع من https://www.ju.edu.sa/fileadmin/Research Institute/

Prasetiyo, B. Sumardjoko, A. Muhibbin, N.B.M. Naidu, A. Muthali'in (2023) Promoting Digital Citizenship among Student-Teachers: The Role of Project-Based Learning in Improving Appropriate *Online Behaviours, Participatory Educational Research* (PER), 10 (1), 389-407.

Ribble, Mike. (2008). Passport to Digital Citizenship: Journey toward Appropriate Technology Use at School and at Home. Learning & *Leading with Technology journal*, 36 (4), 14-17, , Retrieval

Berardi,R.(2016). *Elementary teachers' perceptions of value and efficacy regarding the instruction of digital citizenship.* {Unpublished master} thesis, Immaculate University.

young donna.(2014). a21st-cebntury model for teaching digital citizen ship, *educational horizons, february*/ march2014.

Elcicek. M, Husamettin. E, Karal. H. (2018). Examining the Relationship Between the Levels of Digital Citizenship and Social Presence for the Graduate Students Having Online Education. Turkish Online *Journal of Distance Education*-(TOJDE) , Vol (19) No (1) , Pp 203-214.

Jones, L. and Mitchell, K. (2016). "Defining and measuring youth digital citizenship". *New media & society*, 18(9), 2063-2079.

Wang, X. and Xing, W. (2018). Exploring the influence of parental involvement and socioeconomic status on teen digital citizenship: A path modeling approach. *Journal of Educational Technology & Society*, 21(1), 186-199.

Ghamrawi, N. (2018). Schooling for Digital Citizens, Open *Journal of Leadership*, Vol.(7), No.(3).

Watson, K. S. (2018). Shaping Digital Citizens: Cyberbullying Prevention is a natural fit in school libraries, *American Libraries Magazine*.

Dedebali, N. C., & Dasdemir, I. (2019). Social Studies Teacher Candidates' Perception of Digital Citizenship. International *Journal of Educational Methodology*, 5(3), 465–477.

Karaduman, H. (2017). Social Studies Teacher Candidates' Opinions about Digital Citizenship and Its Place in Social Studies Teacher Training Program: A Comparison between the USA and Turkey. *Turkish Online Journal of Educational Technology* - TOJET, 16(2), 93–106.